الأمثال الشعبية

في الشط الليبي

دكتور

محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسـم الكتاب : **الأمثال الشعبية في الشط الليبي**

المـــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط

رقـم الإيداع :

الطبعة الأولى 2019



الإهداء

- إلى أولادي وبناتي وأسرتي الصغيرة للاطلاع على تراثهم الذي بدأت التقنية تتغلب عليه لتخفيه.
- مع تمنياتي الطيبة لجيل الوطن الذي نأمل أن يحمل رايته .

محمد



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يطلق كلمة الشط الليبي على الساحل المحاذي للبحر الأبيض المتوسط . من مصراته إلى زواره حيث ينمو النخيل . ويقضي عرب سهل لجفارة والجبل الغربي. وترهوته . وبني وليد فصل الخريف في هذه المناطق . ليشتروا التمر وهو لا يزال في رؤوس النخل . ويسمونه (تخريص) أي يقدرون كميته . ويدفعون ثمنها لأهل النخل . ويتولى الشخص الذي يصعد النخل . الصعود لهذا النخل عدة مرات في الموسم . وفي كل مرة يقولون (يهز العرجون) ليتساقط التمر الناضج . أما الذي لم يحن نضوجه فيبقى للمرة القادمة ويتجمع أهل البلح تحت النخيل يجمعون ما تساقط حيث يرجعون به إلى مقارهم ويكومونه . وتقضي النساء الليل كله وهن يقسمن الثمرة إلى نصفين بالسكاكين . ويفصلون النواة خارجًا . والتمرة في مكان آخر . حيث يفرشون له حصر ليجففوا التمر أمام الشمس . لعدة أيام . ثم يخزنونه والنوى يعطونه علفًا للحيوانات .

ويرتحلون بعد انتهاء الخريف إلى مضاربهم حيث تركوا حيواناتهم . ومواشيهم. وبقايا أثاثهم . وخيامهم ويصبح التمر زادًا لهم في فصل الشتاء والربيع حيث يقدمونه مع اللبن للضيوف .

وفي كل عام يدور الفلك دورته . ويرجع البدو للخريف . ثم إلى مضاربهم .

وأهل الشط الليبي هم من الزارعين . لهم آبار يجبذون الماء على الحمير . والبقر .

ويزرعون الخضروات . ويبيعونها في الأسواق . كما يزرعون الذرة بأنواعها . والدلاع . والطماطم . والبصل . والثوم . والنعناع . والمعدنوس . والشبت . وغيرها .

وهذه الأشياء الزراعية التي يعيشونها هي التي يتحدثون عنها. ويضعونها في أمثالهم الشعبية . وتشبيهاتهم بعكس سكان الصحراء الذين يعيشون مع الإبل . والخيل . والغنم . والماعز . وبالتالي يضعونها في أمثالهم الشعبية ولقد أفردت كتابًا عن (أمثال الجفاره) جمعت فيه أمثال البدو . وتأثير الحيوانات التي يربونها في أمثالهم .

وأهل الشط عمومًا لهم قاموسهم الخاص . وأسماء زراعتهم وفصولها . وعللها . وعلاجها . فعندما يجلسون مع بعضهم البعض . يتفاهمون . ويتبادلون المعلومات .

فهم يشبهون بالذره وبالطماطم . وبالفلفل . وبالدلاع وقصصهم الموروثة تحتوي على ما يعلمونه في أيامهم وفصولهم الزراعية .

لقد كتبت هذا الكتاب وأرسلته إلى المطبعة منذ عام 2010 إلا أن الأحداث التي وقعت في ليبيا ضيعت الكتاب . ومعه ديوان شعر وكانت المطبعة في دمشق التي غمرتها الأحداث وهدمت مبانيها صواريخ المعتدين بما فيها المطبعة التي أرسلت إليها الكتاب .

وأنا هنا أحاول أن أعيده من الذاكرة . ولا شك أن الكثير من الأمثال لا تستحضرني . ولكن شيئًا خير من لا شيء . والحصول على نصف ما نريد أحسن من ضياعه كله .

ونطلب من الله عز وجل . العون والهداية .

د. محمد سعيد القشاط

القاهرة 18 فبراير 2016

الأمثال الشعبية
وتأثير البيئة الزراعية

كل الأمثال الشعبية عند أهل الشط تنبع من محيطهم الزراعي . والاجتماعي . فمن أمثالهم :

❋ مخ فلفل .

يشبهون به الإنسان الفارغ من الإمكانيات .

❋ حمره زي الكبوس .

يطلقون على الدلاع الناضج .

❋ اللي هدالك البصل اهدي له الثوم .

مثل يطالب بالمعاملة بالمثل .

❋ الماكله بلا بصله زي المرا بلا خصله .

يتحدثون على أهمية البصل في الأكل .

❋ حك له الفلفل في شواربه .

مثل يقال للشخص الذي يعنف آخر على قول قاله. فهو كمثل من حك له الفلفل الحار في شواربه .

❋ نوايتين في طاقة كلب .

مثل يقال للشخصين المترافقين .

❋ هزّه هزَّة عرجون .

العرجون يهزه راكب النخلة فيتساقط ثماره . والمثل يشبه به .

❋ راحت زي الطرطاقه .

الطرطاقه هي العرجون (أصله) ويشبه به الضعيف من الحيوانات .

❋ راحت زي السعفه .

تشبه لضعفها ورقتها .

❋ اسنونه فيهم السعفه .

تقال للإنسان الذي تكون أسنانه صفراء .

❋ النخلة يرقوها من تحت .

قيل إن امرأة زارت ابنتها المتزوجة حديثًا وصارت توصي ابنتها لكيفية معاملة زوجها والتغلب عليه . فقالت لها : عندما تضعي له الغذاء . ضعي الماء بعيدًا ولما يطلبه منك . قولي له . خذه إنه قريب منك . فيأخذه . وهكذا في كل مرة تأمرينه حتى يتعود على اطاعة أوامركم . (والرجل زي النخلة يرقوه من تحت) . وكان الزوج يسمعها .

وعندما وضعت له الطعام. ووضعت الماء بعيدًا حسب وصية أمها . وقالت له: مد يدك للماء إنه قريب منك . أخذ عصاه وضربها فكسر رجلها . ولما جاءت أمها تزورها وتسأل عن السبب قال لها . (عندما أرادت أن تصعد النخلة سقطت) .

❋ جاك عمك والبلح .

قيل أن رجلاً صاعد النخلة . وهناك طفل يقف تحته يطلب منه البلح . يا عمي اعطيني بلحه . فزلت رجل الرجل . وسقط . وهو في الهواء قال مخاطبًا الولد . جاك عمك والبلح .

❋ بلحة مذبح .

تشبيه يقال للشيء الذي لا يباع . ولا يستفاد منه أو للبنت التي لم تتزوج .

✱ الزرزور خش الليف .

مثل يقال لقدوم فصل الشتاء .

✱ الليفة والنار .

مثل يقال للمتخاصمين .

✱ عيش بالمني يا كمون .

يقولون أن نبات الكمون يأتيه صاحبه كل يوم ويمنيه بأنه سيسقيه وهو لا يفعل .

✱ ينشد على البسياس واللي زرعة .

يقال للشخص الكثير السؤال .

✱ ما انتن من الثوم إلا الكراث .

نباتان متشابهان في نتن الرائحة والمثل يقال للمتشابهين .

✱ هب ريح .

يقال للبلح الذي يسقطه الريح . وفيه الطيب . والسئ . والمثل يضرب لخليط من الناس .

✱ ما تكبر كان القرعه في جذرها .

مثل يضرب لطلب التواضع . وأن الإنسان في بيته يجب أن يتواضع لضيوفه وزواره .

✱ تسحابه بليبشه .

البليبشه هي نبات ينمو في المزارع . يطبخه أهل الساحل ويأكلونه . وإذا أحدهم انتصر على أحد يقول له : تسحابه ابليبشه . أي تظنه سهل المنال .

❋ دار الخلا يبيع اللفت .

مثل يضرب على أهمية نبات اللفت .

❋ تنقّع له الفول .

يقال للشخص الذي ساءت حاله .

❋ عطوه على باطاطته .

يعني أنهم ضربوه .

❋ نخلته حذّافي .

النخلة القصيرة يحذفها الأطفال بالحجارة ليسقط منها التمر . والمثل يقال للرجل الذي ينتقده الكثيرون لينالوا منه .

❋ قطّر له في اعيوانه الثوم .

الثوم حار. والمثل يقال للشخص الذي تطاول على أحدهم واسمعه ما يكره .

❋ شم بصله .

الشخص الذي لم يتحصل على ما يريده .

❋ سامطها باللاقبى .

بمعنى أنه سكران .

❋ لاقبي حلو .

وهذا لا يسكر وهو عصير النخل .

❋ لاقبي فقهي .

وهو المسكر قليلاً .

❋ لاقبي ميت .

وهو اللاقبي المسكر .

❋ راسه زي الكرنبه .

تشبيه مذموم .

❋ هذا شن يعوج الدلاع أما الفقوس صنعته .

يقال المثل لمن يحكي حديثًا غير مستقيم .

❋ لا يعجبك نوار دفله في الواد عامل ظلايل

ولا يعجبك زين طفله إلا ما تشوف الفعايل

الدفله شجرة سامة تقتل الحيوان الذي يأكلها . ولها زهر جميل يزينون بها الحدائق ولا ثمر لها . ويضربون المثل بجمال المرأة التي تكون أفعالها سيئة .

❋ نوروا والرمو علي .

قيل أن رجلاً له مزرعته زرع بها الدلاع . وكان دلاعه يزهر ولكن لا يثمر . فكان يسرق من دلاع جاره الدلاع . ويضعه تحت جذور دلاعه ويقول له : (نوّر والرّمو علي) المثل يقال لتشجيع شخص غير مهم . يعتمد على دعم الآخرين .

❋ منينه حي مشتاف في شيصه . وامنين مات علقوا له عرجون .

مثل يقال للذين يمتدحون الميت . وهو عندما كان حيًا لا يتلفتون إليه . ويقولون أيضًا في هذا المعنى .

٭ الميّت كرعيه أطوال .

٭ يبسها له في حلقه .

مثل يقال للشخص الذي يفحم شخصًا آخر . ويلجمه .

٭ امبطّخ .

يشبهونه بالبطيخ . فيقولون للإنسان المرتاح . أو الحيوان الذي يرتع في الأرض وقد شبع من العشب . يصفونه . بقولهم امبطّخ . أو الحيوانات امبطخه .

٭ حزمة كرناف .

مثل يقال للمجموعة المتنافرة .

٭ شكارة بصل كلها روس .

مثل يعني المجموعة التي جميعها لا تتفق على رئاسة أحدهم . وكلهم يدعي الرئاسة

٭ رمانته في الماء .

مثل يضرب للمخمور .

٭ واش حرق بصلتك ؟

سؤال يقال بمعنى ما دخلك في الموضوع .

❋ واش حرق شعيرك ؟

نفس المثل السابق .

❋ اللي عشاه قليّه يبداه بالغز .

القليه هي مقلى الشعير والمثل يوصي بإنهاء العمل المطلوب من الإنسان أن يعمله .

❋ كمشة قليّه وليله هنيّه .

مثل يرى أن الأمن والهناء هو أساس المعيشة .

❋ طقتين بالوصله .

الوصله هي الحبل الذي يصعد به الفلاح للنخله . والمثل يقال للمرأة الطويلة.

حيوانات الشط
في أمثالهم الشعبية

نجد في الأمثال الشعبية لأهل الشط . الحيوانات التي يربونها . ولها في أمثالهم وجود . مثل :

*** زي الحمار الأدغم يخدموه ويسبوا شكله .**

الحمار الأدغم . يكون جميعه أسود اللون بما فيها رمته . وهم يتشاءمون من رؤيته في الصباح .

*** احمار الباليك نتش قرعه .**

والمعنى حمار الدولة . آكل قرعة فلا أحد يحاسبه .

*** منين ماتت حمارة القاضي . جابوله مائة كبش . ولما مات القاضي ما وجد من يرفعه للمقبرة .**

المثل يدل على تصرفات المنافقين .

*** زي حمار المتكوبس .**

المتكوبس شخص كان يملك حمارًا وذات يوم نزى على حماره فسقط ميتًا فصار يضرب به المثل .

*** لا تأخذ رأي المرا .. ولا تتبع الحمار من ورا .**

نصيحة . لأن تتبعك للحمار من الخلف قد تصيبك آثار فضلاته .

*** البقرة الياطاحت يكثروا سكاكينها .**

مثل يقال للذي يسقط يجد الكثيرين ممن يساهمون في تقطيعه .

*** دخّل البقر راس راس .**

مثل يقال لترتيب الحديث .

*** قال له . ثور . قال له احلبه .**

مثل يقال لمن يطلب المستحيل .

*** جحا أولى بجلد ثوره .**

مثل عربي .

*** زي صلاخ الحمير . لا هو بالجلد لا هو بطيابة الريحه .**

مثل يقال للإنسان الذي يتدخل في أمر ضرره أكثر له من نفعه .

*** خسرنا جحش وكسبنا تجربه .**

قيل إن رجلاً قيل له . إذا ولدت حمارتك إياك تمسح أنف الجحش فإنه يموت . فبقي ينتظر مولد حمارته . حتى أنتجت جحشًا فقام بمسح أنفه . فمات الجحش . فقال الرجل : كسبنا تجربه وخسرنا جحش .

*** فكاكات احمار الراجل .**

قيل إن رجلاً يسير في الطريق فوجد امرأة عمياء . طلبت منه إيصالها للسوق . أركبها على حماره . ولما وصلت السوق وطلب منها النزول . صاحت وجمعت الناس حوله مدعية أن الحمار لها . وأن هذا يريد أخذ حمارها فقامت الناس تعنف الرجل . واستولوا على الحمار لصالح المرأة . فأطلق المثل على النساء .

*** ما يعرف البقري كان بالكرشه .**

مثل يضرب للذين يجهلون بالشيء .

*** البقرة قالت ولدي . ولدي . وبعدين قالت روحي روحي .**

قيل إن السيل جرف عجلاً . فتتبعته أمه لإنقاذه وهي تقول ولدي . ولدي . ولما جرفها السيل صارت تصيح روحي روحي . والمثل يقال لمن شغلته الهموم لإنقاذ نفسه .

*** بقرة بن تليس .**

يقولون أن قبيلة أولا تليس يقومون بزيارة سنوية لسيدي رمضان الموجود بأعلى قمة في العزيزية . ويذبحون بقرة . ويقوم كل شخص بقطع قطعة منها حسب مجهوده وينسحب . والمثل يقال للشيء الذي أصبح مشاعًا للجميع .

*** راسه زي الثور .**

يقال للرجل الغبي .

*** امبغّل**

مثل يقال للرجل السعيد الهاني .

*** وين ماشي يا قعيد .**

قيل إن رجلاً استاق قعوده ليجلب الملح عليه . وسألوا القعود . وين ماشي يا قعيد . قال لهم : للملح .. للملح . وعند رجوعه . وهو يعاني ثقل الملح . سألوه منين جاي يا قعيد. قال لهم من الملخ . من الملخ . والمثل يقال للشخص الذي لا يعرف صعوبة ما هو قادم عليه .

❋ زي حصان المكني . كان قدته يعضني . وكان سقته يصكني.

مثل يقال للشخص السيء الذي لا يتحرك لعمل أي شيء . يمثلونه بحصان المكني . وهو أحد ولاة طرابلس . في العهد العثماني .

❋ يحش لها وهي ميتة .

مثل يقال لمن يحكي لمن لا يسمعه .

❋ زي من يحكي في حلمته لحمارته .

مثل يدل على أن الذي تحكي له لا يفهم حديثك .

❋ زي من يخرّف لحمارته .

مثل المثل السابق .

❋ نبيح الكلب على راسه .

أي أن الكلب ينبح خائفًا على نفسه .

❋ غاب القط العب يا فار .

مثل يقال لغياب الذي يخاف منه .

❋ اضرب القطوسه تستاقظ العروسة .

أي ضربك للقط يخيف المرأة .

❋ الكلب اللي نبح لاعض لا جرح .

مثل ينصح بعدم الرد على السفهاء .

❋ كلب ينبح لك خير من كلب ينبح عليك .

أن تتخذ أحدًا مهما كان ضعيفًا يدافع عنك خير من أن تترك شخصًا مهما كان ضعيفًا يشتمك .

❋ لوح له عظم .

يقال بمعنى الكلب إذا أعطيته عظم يلهى به والمثل يقال للشخص الذي يطمع في نوالك .

❋ القطوس بسبع أرواح .

على أنه يقاوم الصدمات .

❋ الكلب اللقاق يجيب لأهله اللعنة .

بمعنى الكلب خائب الطبع يجر اللعنات على أهله لسوء تربيته .

❋ قردك زيت يا حمار مسلاته .

سمع أحدهم حمارًا ينهق بصوت قوي . وبما أن مسلاته مشهوره بزيت الزيتون. قال المثل ظانًا أن صوت الحمار أصلحه شرب الزيت .

❋ كلب الدم حزين .

بمعنى أن الكلب الذي ينبش القبور لا ينبح مع الكلاب والمثل بمعنى من يفعل الأشياء الخطرة لا يثرثر .

❋ ما ينبح على اللي جايه كان الكلب .

مثل يطلب من الناس استقبال ضيوفهم بالترحاب .

❋ قيل للكلب . علاش تنبح . قال انخوّف . قيل له . ولاش تهز في ذيلك . قال خايف .

❋ صاحب كلب ولا تصاحب مخازني .

قيل أن رجلاً أوصاه والده بعدة توصيات من ضمنها هذا المثل . فصاحب شرطي. وكذلك كلب الشرطي كان يعطيه خبزة كل يوم . وحكم على الرجل في قضية كان الشرطي هو الذي سحبها عليه . ورموه للكلب ليأكله . ولكنهم في الصباح وجدوا الكلب يربض بجانب الرجل دون أن يؤذيه . لما استدعاه الحاكم واستفسر منه أبلغه بالقصة . فذهبت مثلاً .

❋ قالوا للبغل منهو بوك .. قال خالي لحصان .

مثل يضرب للذي يفتخر بأصل أمه وينسى والده . لأن البغل والده الحمار .

❋ قال له وخّر وخّر ... قال له ظهر لحمار أقصر .

مثل يقال لنهاية المطاف لأي موضوع .

❋ راحة لحمار في الفلوكه .

مثل يخبر عن سوء الحال .

❋ رد الصغار على الصغار لا يوحلوا فيها لكبار .

قيل أن أشبال الأسد اعتدت على عش الزرزور وهو الطائر الصغير . جاءت الزرزوره تشتكي للأسد . فلم يهتم بها قالت له : رد الصغار على الصغار . لا يوحلوا فيها الكبار .. فضحك الأسد من قولها استهزاءًا بها . فطارت فوق رأسه وصارت تنقر عينيه إلى أن فقأتها وهو يتخبط . والمثل يعني لا تحتقر صغيرًا لصغره .

✱ شد فذيل الكلب لن يفوتك للبحر .

مثل يقال بمعنى الغريق يتعلق بقشة .

✱ زي الكراع القداميه لا تحك لا تصك .

الحيوان رجله الأمامية لا تحك ولا تصك ، والمثل يقال للرجل الذي لا يعمل فائده .

✱ زي جحا . يضرب الحمار المربوط .

قيل أن جحا وجد حمارًا يأكل في زرعه . فقام يضرب الحمار الآخر المربوط . فلما سألوه قال : لو انطلق هذا يأكل أكثر .

✱ ثعلب شلاكه .

قيل أن ثعلبًا جاء ليلاً إلى خن الدجاج يريد أن يأكل منه فلم يستطع دخول القفص . فأدخل ذيله في القفص وصار يحركه والدجاج يتقافز . فقيل له . ما فائدة هذا الذي تعمله . أجابهم : المهم ما يناموا . مثل يقال لمن يفعل عملاً يشوش به عن الآخرين .

✱ ما يعرف البقري إلا بالكرشه .

مثل يقال لمن يتجاهل الشيء الكبير ويعرفه بما هو أصغر منه .

✱ زي البهيم يتحرك كان بالمنخاس .

الحمار يكون عند راكبه عودًا ينخسه به في غاربه ليسرع بالسير والمثل يقال للشخص الذي لا يتحرك إلا بالأمر .

✱ الفايده في تطنيش الخشوم .

قيل أن الجحش تحدى المهر في السباق . وتجمعت الحيوانات لمشاهدة السباق . ابتدأ السباق . وأكيد فاز المهر . إلا أن الجحش رفض النتيجة . وهو يقول : المهم في تنطيش الخشوم . فأنا طنشت خشمي والمهر لم يفعل ذلك . المثل يقال للعاجز الذي يتظاهر بالتفاخر .

*** لعب الحمير على الخرشوف .**

الخرشوف هو التمر أو البلح الغير صالح . ويعطي علفًا للحيوانات . والمثل يقال لمن يضر بالشيء ويدعي أنه يداعبه .

*** جاء ناصب رايته .**

تقال للحصان السابق الذي يأتي وذيله مرفوع بعكس الحصان المرهق فإن ذيله يكون ممتدًا والمثل يضرب لكل منتصر .

*** عين في المخلاة وعين في الغراره .**

مثل يقال للطامع في ما هو أكثر . ويشبهونه بالحصان الذي يأكل الشعير من المخلاة ونظره على ما في الغرارة من شعير .

*** ضربته في الحارك .**

والحارك هو نهاية الكتفين للحصان من جهة الظهر وهي منطقة حساسة . والذي يصاب فيها يصبح معوق . والمثل يقال للشخص الذي أصيب في محل يؤلمه .

*** تكسّر القحف افترقت الكلاب .**

القحف هو الوعاء الذي يضعون فيه طعام الكلب وشرابه . وعندما ينكسر يفترق الكلاب . والمثل يقال للشيء الذي كان يجمع مجموعة ثم انتهى .

*** ينبح الكلب على راسه .**

أي أن الكلب ينبح عن نفسه ليطرد الخطر عنه .

*** تعيش لكلاب في روس لمجنن .**

مثل يقال للذين يعتنون بالكلاب ويهتمون بها .

❋ تنجن المجنونه ولا تاكل لحم ذرعانها .

مثل يقال بمعنى أن الإنسان مهما جن جنونه فلا يمكن أن يأكل لحمه .

❋ احصانك جراي .

كلمة تقال للشخص الذي يصل للمجموعة عندما يقدمون الطعام .

❋ احصانك بيعه .

تقال للشخص الذي يصل للمجموعة فيجدهم قد فرغوا من طعامهم . ولم يلحق الأكل معهم .

❋ ما تفرّس لين تهرّس .

كلمة تقال للمتدرب على الفروسية فهو يسقط مرارًا من جواده .

❋ ما يخلّص بقره من طين .

مثل يقال للرجل الضعيف الغير قادر على شيء .

❋ يحصل من الثور وذنه .

مثل يقال لمن يتحصل على أقل شيء من الشيء الكثير .

❋ زي الثور الأبلق .

مثل يقال للرجل المشهور والمعروف .

❋ الدنيا على قرن ثور .

مثل يقال للأوضاع الغير مستقرة ويصدق الرواية الأسطورية التي تقول أن الأرض على قرن ثور . إذا وقعت الزلازل معناها أن الثور استبدل الكرة من قرن إلى آخر .

❋ بقره بلا ذيل ينش عليها ربي .

مثل يقال للشخص العديم المساعد أو عديم الحماية . أو النصرة .

❋ يزوّك زي البقاري .

يقال للشخص الذي يصيح أو يبكي بصوت عالي في موضوع لا يحتاج لكل هذا الحزن .

❋ طارت بيه الحجله . ونزلت بيه العجلة .

مثل يقال على طيب مذاق اللحم فهو في الحجل . وفي صغار البقر .

❋ اللي ما عنداش مشكله اتجيبها له احمارته .

قول قاله أحد المواطنين . أيام أحداث الاستقلال . وصوت مع حزب المؤتمر وكان الإنجليز يريدون حزب الاستقلال الذي فاز بالتزوير . وأصبح حاكمًا لليبيا وصاروا يطاردون أصحاب المؤتمر . وجاء أحد أعضاء المؤتمر للسوق . وربط حمارته في الفندق .

وبعد قليل صار البراح ينادي على صاحب الحماره التي هي كيت وكيت .

جاء الرجل فوجد حمارته عند الشرطة لأنها قطعت رباطها . وطاردها حمار آخر ودخلوا سوق الزيت . وأراقوا الأواني .

الرجل تريد الشرطة الإساءة إليه فوجدوا سبيلاً لذلك . فقرروا جلده . وتغريمه الزيت . فقال هذه الكلمة التي ذهبت مثلاً .

*** زي قطّوس سيدي عبد السلام .**

كان ضربته ييبسك ..

وكان تركته ياكل عشاك.

يقولون في أساطيرهم أن القط الأسود تسكنه الجنون. فالذي يضربه يصاب بالشلل . والمثل يقال للذي إن منعته أضرك وإن تركته أضرك .

*** زي القطوس .. ويعيط .**

مثل يقال لمن يفعل الشيء ويكثر الاحتجاج على أنه لم يفعل .

*** غلبة بقره .**

مثل يضرب للضعيف إذا انتصر .

*** اضحك الجمل في عمره مره انشق شاربه .**

مثل يرجع شق شفة الجمل بأنه ضحك مرة . والمثل يقال لمن يعمل شيئًا مرة واحدة فيصاب بسوء والحقيقة أن أغلب الحيوانات آكلة العشب كالماعز . والضأن شفتها مشقوقة .

*** ضيفك زي جملك .. وين اتبركه يبرك . ويقولون أيضًا .**

*** حكم الضيف فيد المضيف .**

مثل يوضح علاقة الضيف بمضيفه .

*** زي كرعين المعيز .**

تشبيه الأشياء أو الأشخاص السيئين المتشابهين فهم كأرجل المعزى يشبهون بعضهم البعض في السوء .

*** اقتلني ياسمن البقر .**

مثل يقوله من يخبروه بشيء هو يرغبه فيقول هذا المثل .

*** حصة الكلب من الذوابه .**

الذوابه هي تسخين الزبدة لتصبح سمن وهذه لا يعطي منها شيئًا للكلاب .

*** اللي ما عنده ما يدير يجز الحمير .**

مثل يدل على أن الذين لا يحسنون عمل شيء مفيد . يقومون بجز الحمير وشعر الحمير لا يفيد .

*** مصك احصنّه .**

وصف يقال للأرض أو الساحة التي لا سيطرة عليها لأحد .

*** هذا حصانك .. وهاذي السدره .**

قال رجل .. أن حصاني يقفز السدره . فيقل له . هذا حصانك وهذي السدره . مثل يقصد به تحدي من يتطاول .

*** محمد شعير .**

قيل أن مجموعة من (الكورغليه) المجندين مع الأتراك يسيرون ومعهم ضابطهم التركي فاعترضتهم ساقية عميقة . فصار كل من يحاول تخطيها بجواده يقول يا محمد . يا محمد . بدعو الرسول ﷺ لمساعدته . ولكن حصانه يسقط فجاء دور التركي الذي كان حصانه قويًا من الشعير . قفز به وتخطى الساقية وهو يقول (محمد شعير) .

*** اللي تلمّه النمله في عام يطبّه الجمل في مرّه .**

مثل يقال بمعنى ما يجمعه الضعيف في مدة طويلة . يأخذه القوي في مرة واحدة.

*** زي مريض البهايم .**

مثل يقال للإنسان الذي لا يستطيع أن يعبر عما به .

*** جابوا جمل معبي بالعقل . لم يشتر منه أحد .**

فكل حد قال (عقلي سادني) المثل بمعنى أن كل شخص معتز بعقله وبأفكاره .

*** بهيم ياكل بهيم .**

مثل يقال للتهديد بالتعارك .

*** آش تلقى في الهليب غير كثر السبيب .**

مثل يقال في ذم الحصان الكثير السبيب . في ذيله وعرفه .

*** منين مشت تقطع السلاسل . وكان جت اتجيبها سبيبه .**

السبيبة هي شعرة ذيل الحصان ولهذا المثل قصة : قيل أن رجلاً يحمل معه في البحر تجارته على ظهر بغلة . إلا أن البغلة سقطت في البحر وتقطعت السلاسل التي كانت تربطها . وذهب التاجر . وعاد مع نفس الباخرة التي ركبها أولاً . وشاهد في البحر سبيبه تتحرك . فمسك بها وجذبها . فخرجت كل البضاعة التي كانت على ظهر البغلة فقال المثل .

والمقصود به أن الأشياء إذا أراد الله لها الضياع تضيع رغم كل الحرص . وإذا أراد لها العودة . فأبسط الأشياء تجذبها .

*** اضربه على النخالة ينسى الشعير .**

يقصدون الحمار . فعندما تضربه على النخالة . فينسى الشعير . والمثل يقال بمعنى من تمنع عنه الشيء الحقير . ينسى الشيء الأهم .

*** باش بايع المولّد رابح .**

والمعنى بأي ثمن يبيع المنتج لحيواناته رابح .

❋ العرس يبغى الدويله   والخيل تبغي لمشالي

واللي ظهر من القبيلة   يرخص اليا كان غالي

هذين البيتين يتغنون بهما في المهاجاة وهي تقال في كل أنحاء ليبيا .

❋ نبيها فوق ظهر الحمار .

قيل أن رجلاً سقطت منه بطيحة كانت فوق ظهر حمار . وحاول حملها ولكنه يعجز لثقلها . وفي إحدى المرات حملها وقال : (يا سيدي عبد السلام) فجاءت البطيحة وراء الحمار . فقال : نبيها فوق ظهر الحمار يا سيدي عبد السلام مش منه غادي .

❋ حتى الغزال فيه لولى . ساقه رقيق . ورقبته مسلوله

مثل يقال لتبرير العيوب في بعض النساء .

❋ عين زي غزال . خشمة زي خلال يا شينه والله عينه زي دقيق . خشمة زي طريق يا زينه والله .

مثل يتندرون به على نظرة الزنوج للجمال .

❋ راكب ملاّط .

الملاط بدون سرج على الجواد . والمثل يقال لمن لا يحسن الكلام .

❋ لز الكلب على الحيط يا كلك .

مثل يدعو لأن تترك المهزوم جهة يمكن أن يهرب منها .

❋ جوّع كلبك يتبعك .

مثل عربي .. ولكن غيره قال : يأتيه من يطعمه فيتبعه .

*** جاته النعره .**

وهي ذبابة تلسع الحمير فيهربون منها وقد يسقطون ما عليهم من حمل .

*** جاه الطقوق .**

ذبابه تأتي للبقر . فيهرب ويجري في كل اتجاه .

*** عطية بوطقّه .**

دعوة على الحيوانات وحتى البشر وهي تعني الموت الفجائي .

*** ربي خفاها طفاها .**

يقال للحاجة التي اختفت ولا يعرف مكانها ولا من أخذها .

*** زي من يكسّر كتبه ولرنب راقده .**

مثل يدعو الإنسان للتريث وأن يضع الأولويات في عمله .

*** أرنب تنوض حلّوف .**

الحلّوف . هو الخنزير البري . والمثل يقال بأن الشيء الصغير قد يثير ما أكبر منه .

***زي الأرنب المرمضه .**

يلجأ بعض الشباب المغرم بالصيد بأن يخرج في القيلولة . ويخرج الأرانب من مكانها . وتجري في الرمضاء وما إن يخرجها مرة أو مرتين حتى تعجز عن الجري وتسقط من الحر . ويضربون بها المثل في التعب .

*** تجرِّي زي الأرنب .**

مثل يضرب لكثرة الأولاد ويشبهونه بالأرنب التي تلد كثيرًا .

*** يعوي زي السلوقي .**

يشبهون السلوقي بمن يكثر من الصراخ من الأطفال .

*** زي سلوقي الطرايفه .**

الطرايفه كان لها سلوقي مذموم فصار مضرب المثل .

*** عند خراه يبان عواه .**

قيل للرجل أن السلوقي ابتلع منجل فقال له صاحبه عندما يخرأ سيتألم ويعوي أي النتيجة سترى أخيرًا .

*** فلان سلوقي .**

مثل يضرب للرجل الذي لا مبدأ له ينتقل حيث يجد مصلحته .

*** مرصه زي السلوقي .**

الخيط الذي في رقبة السلوقي يسمى (مرص) يمسكه الصياد . ويطلقه عند رؤية الصيده . والمثل يضرب للرجل الذي يكلفونه ويأمرونه بما يفعل .

*** الهاربة تطلب ربي .. واللاحقة تطلب ربي .**

مثل يقوله الصياد عندما يطلق السلوقي يلاحق الأرنب .

*** ضرب أرنبين بزلاط .**

الزلاط هو العمود .والمثل بمعنى المثل العربي : يضرب عصفورين بحجر .

*** كلب راقد طاحت عليه خبزه .**

بمعنى جاءه رزق غير منتظر .

❋ زي السلوقي اللي امذهّب صيدته .

السلوقي عندما تضيع منه الصيدة تراه يقفز يمينًا ويسارًا . ويجري في كل اتجاه. يضرب المثل به للشخص الذي لا مبدأ له يتبع كل ناعق .

❋ عين الحصان فيها شعره .

مثل بمعنى هناك سبب لا يجعل الإنسان يسيء للآخر الذي أساء إليه .

❋ باب عل لكلاب .

مثل يعني أنه يسد بابًا غير ذي أهمية . ويقولون عن الشخص الضعيف (دايرينه باب عل لكلاب) .

❋ زي فتالة الكلب حطوها أربعين يوم في قصبايه طلعت عوجه .

مثل يقال لمن طبعه السوء ولا يفيد فيه الإصلاح .

❋ اربط البهيم احذا البهيم . الياما علمه الشهيق يعلمه النهيق .

مثل يوضح تأثير الرفيق على مرافقه .

❋ الحصان السلام عليكم . والفرس عليكم السلام .

والمعنى أن الحصان عريض المقدمة والفرس عريضة المؤخرة . نصيحة لاختيار الجواد الجيد .

❋ تنور فتّالة الكلب .

مثل يقال للرجل ذو الأصل الوضيع يريد أن يكون شيئًا .

❋ تظهر اللفاع من الخرب .

المقصود قد يخرج الرجل المهم من أصل وضيع .. كالأفاعي تخرج من الخرابات .

❋ طحت وإلا رماك الجمل . قال له . وصلت الوطي . عل كل حال وحال .

مثل يتحدث عن النتيجة .

❋ الجمل يرفع والقراد يكت .

مثل يعني أن القوي يحمل الثقل والضعيف يتألم .

❋ الجمل ما يدريش على عوج رقبته .

مثل يقال بمعنى أن الشخص لا ينتبه لعيوبه .

❋ لا لك لا الكلبك .

مثل يقال للشيء التافه الذي لا يصلح لأي شيء .

❋ كل شبكه قدامها حصان .

مثل يقال أن كل الأشياء لها أصحابها ولا يوجد شيء للآخرين .

❋ الجمل ماجي للشبكه . والشبكه ماجت للجمل .

مثل يقال لصعوبة التواصل .

❋ ينكع في القص .

مثل يضرب لمن يطلب الأمور من غير محلها .

❋ ينوّر ذيل الكلب .

مثل يقال للرجل الوضيع ومن أصل وضيع .

❋ تاب الذيب خنبوا أشلاكته .

مثل يضرب للشخص الذكي الذي يخونه ذكاءه في إحدى المرات .

❋ الذيب اليا أكبر يقعد مبصره للكلاب .

مثل يضرب للرجل الشجاع الذي تتقدم به السن . فيصبح الآخرون الضعاف يتندرون به .

❋ يقذف ويلحس زي السلوقي .

مثل يضرب للرجل الذي يتراجع في كلامه .

❋ ما ينبح على اللي جابه كان الكلب .

مثل يدعو لاستقبال الضيف بحفاوة .

❋ ما ينبح ويرحّب كان الكلب .

مثل يدعو للثبات عن المبدأ .

❋ الجدي يعلم بوه النكاعه .

مثل بمعنى أن الصغير لا يمكن أن يعلم الأكبر منه الأشياء التي مرت به .

الحشرات .. والفئران ..
في أمثال أهل الشط

❋ من قال ببوبزيز وامريقته .

أبوبزيز حشرة قريبة من الجرادة تحفر في الأرض . وتقطع جذور الخضروات والمثل يدل على حقارة هذه الحشرة .

❋ الجرانه مظلومه والحنش جعان .

مثل يقال للمضطر على فعل شيء .

❋ نقيق جران .

أي كلام بدون فعل .

❋ زغلان ناشف غديره .

مثل يقال للمجموعة التي جف رزقها .

❋ الذبانه ما تقتل غير إدره الخواطر .

مثل يقال للفعل السيء الذي يرتكبه الشخص القليل الأهمية .

❋ ولد الفار يجي جهار .

مثل يقال للشخص الذي يتبع حرفة والده .

❋ نلحس مسنى وانبات متهني .

تحكي القصة أن فارا كان يقبع في دكان حلاق فعزم عليه جاره وطلب منه أن يقضي معه عدة أيام . فالعيش ميسور في متجر للتموين . جاءه .. وبات معه . فكلما تحرك يشاهد القط يتربص به .. وغير القط هناك الفخ . وغيره الأدوية القاتلة . بقي معه يوم أو اثنين . وأخيرًا خرج من عنده إلى دكان الحلاق الذي كان يعيش فيه قائلاً : نلحس مسني . وانبات متهني والمثل يضرب للقناعة .

*** الفار المقلاق من قسم القطوس .**

مثل يقال لطلب التريص والتعقل .

*** فار ينجس خابيه .**

عندما يسقط الفار في خابية الزيت ينجسها . وعلى صاحبها أن يكبها والمثل يعني أن شيئًا صغيرًا قد يفسد شيئًا كبيرًا ومهمًا .

*** تعارك الفئران على خميرة الجيران .**

المثل يقال لمن يتنازعون على شيء لا يملكونه .

*** تلاقوا جراده وحلق ذيب .**

يقال المثل للمصادفة .

*** يتنطر زي البرغوث .**

البرغوث حشرة مؤذية . تقلق النائم وتقفز بسرعة . ويكثر تواجده في الشريط الساحلي . ولهم في البرغوث قصص . وشعر . وأحاجي . منها قولهم في الأحاجي: (حصان حمزة . قمز قمزه. لحقوه خمسة . قتلوه اثنين) والخمسة والاثنين يعنون الأصابع .

*** يمشي بالردمه .**

يشبهون الرجل الغير واضح النوايا أنه مثل الجربوع . يحفر ويردم ما حفره .

*** زي البودرنه يعيش كان في الروث .**

مثل يقال للرجل السيء الذي لا يحلو له العيش إلا في المشاكل .

*** زي العثّه .**

وهي حشرة تأكل الجلود ولا ترى بالعين .

*** زي الأرضه .**

وهي حشرة تأكل الشجر . وحتى الملابس دون أن ترى .

*** زي نوار الفول .**

تشبيه يقال لمن مظهره لا ينبئ عن ما بداخله .

*** ساري زي القنفود .**

القنفد دويبة مكسوة بالشوك يحلولها السير ليلاً للبحث عن طعامها فيشبهون بها من يتحرك في الليل .

*** منين ربي غضب على النماله دار لها أجنحة .**

مثل يقال . لأن النملة عندما تنبت لها أجنحة وتطير تنتهي حياتها .

*** ميات جرادة تحللها جراده وحده .**

الجراد عندما يمسكونه . يغلون الماء في القدر ويضعون أول جراده ويقولون . بسم الله أكبر. ويقولون أن هذه الطريقة تذكي كل الجراد ويصبح حلال .

*** كثير الجيش يوداره .**

قيل أن الحيوانات استدعاهم الأسد للاجتماع وعندما وصل زميم الجراد . ترك له الأسد المقعد . ولما سألوه أجابهم (كثير الجيش يوداره) .

*** فاره يلعب ع الزبيب .**

مثل يقال للرجل المبسوط تمامًا .

*** وحلة الذبانه في الرب .**

يقال لمن وقع في مشكل صعب الخروج منه .

❋ اللي فتّالته ليف ما يقربش النار .

مثل يقال للذي يكون سهل الضرر عليه أن يبتعد على أماكن الضرر .

❋ زي قطّوس الرماد . مثل يقال للتعبير به عن الشخص المتسخ.

❋ زي خنفوسة الفول .

مثل للاحتقار .

❋ زي عقرب السبط .

يقال لمن يؤذي الآخرين .

❋ أنده الكلب ينده فتّالته .

مثل يقال للشخص الذي يكلفونه بشيء فيكلف غيره من كسله .

❋ قليل السعد ينبح عليه الكلب في السوق .

الكلب عندما يكون في السوق وزحمة الناس لا ينبح . والمثل يقال لمن يندب حظه .

❋ خش يا مبارك بحمارك .

مثل يقال على المكان الذي يدخله الجميع . من يصلح . ومن لا يصلح .

❋ اللي يبي الشّشي ينحر جمله .

والمعنى من يريد اللحم ينحر جمله . والمثل ينهي على الطمع .

*** نيتك جملك .**

مثل يقال بمعنى أن النوايا الحسنة مثل الجمل لصاحبه يحمل عليه كل أثقاله .

*** الجمل ينوض على أربعة .**

مثل يقال للمصارعين عندما يسقط أحدهم الآخر . يقل له هذا المثل . بمعنى يجب أن نتصارع أربع مرات . والمنتصر من يصرع أكثر .

طيور الشط
في أمثالهم الشعبية

إن أهل الشط. يربون الدجاج . والبقر . والحمير . والقليل من الماعز . والضأن . وأحيانًا جمل واحد . كما أنهم يعايشون الطيور في المنطقة . مثل الوز والبط . ولهذا نجدها في أمثالهم . مثل :

*** فرخ البط عوام .**

يقال لمن يشبه والده في الصنعة .

*** طار الحمام وصفقي يا وِزه .**

أي انتهى كل شيء .

*** حمام ماجن .**

يقال للمجموعة التي بقيت بدون أي شيء .

*** سردوك يذن في سواني طره .**

مثل يقال لمن ينصح ولا يسمعه أحد .

*** زي ذيل السردوك وين يميل الريح يميل .**

مثل يقال للرجل الذي لا راي له ويتبع كل قول يقال له .

*** السردوك مالقاش باش يذبحوه يربش في الكباسه لقى مغروس .**

مثل يقال للإنسان الذي يقدم لعدوه أداة قتله أو تعذيبه .

*** من الدار للكباسه .**

قيل أن الديك قاد الدجاج خارج القرية متحديًا الحدأة . إلا أن الحدأة انقضت عليه . وحملته إلى أعلى وكان يحاول التملص . فانفلت منها . وسقط.. اجتمع عليه الدجاج يتساءلون . فقال لهم : لقد كنا في اجتماع في السماء أنا والحدأة واتفقنا أن الدجاج مكانه بين الدار والكباسة أي لا يتجاوز جوار منزل صاحبه .

❋ الدجاجة طايره بالله وإلا بلا الله .

قيل أن الطيور اجتمعت وقررت أن تطير غدًا بإذن الله . إلا أن الدجاجة قالت مصممة أنها ستطير بالله . وإلا بلا الله . وعند الصباح طار الجميع وبقيت الدجاجة.

❋ زي غرنوق البحر .

تشبيه للرجل الطويل بدون فائدة .

❋ طير البر ما يوالف البحر .

مثل يوضح طبيعة العيش لكل جنس .

❋ الطير في يد من زوي .

مثل يقال للمتخاصمين على الصيد .

فالصيد لمن مسك به .

❋ اطلق طيرك واجري تحته .

مثل يقال لمن يضيع الفرصة ثم يجري وراءها .

❋ اللي ورّا عشّه للطيور خلوه .

مثل يقال للاحتفاظ بالشيء المهم . ولا توضحه للآخرين .

❋ عش طار وعش مافيهش .

مثل يقال لفراغ الموقع من أهله .

❋ خلّط روحك مع النخاله يبربشك الدجاج .

مثل يطالب الإنسان بأن يخالط من هو في مستواه . وإلا تعرض للإهانة .

❋ زي الدجاجة الكاركه .

مثل يقال للشخص الذي يجلس في البيت بدون حرك . فيشبهونه بالدجاجة التي تحتضن البيض .

❋ حن الدجاجة بلا حليب .

الدجاجة تحن على الكتاكيت بدون حليب ويضرب المثل لمن يحن على غيره بدون فائدة .

❋ دجاجته تبيض في الذهب .

يقال للرجل الذي تدر عليه تجارته المال الوفير .

❋ الفلّوس ينقب عين خوه .

مثل يضرب للقريب الذي يتعمد الضرر لقريبه .

❋ اضرب بمنقارك ما ينفع زوي .

قيل أن الدجاجة عندما تسمع الكتكوت يزوي في البيضة يطلب المساعدة على الخروج منها تقول له : (اضرب بمنقارك ما ينفع زوي) والمثل يحرض على الاعتماد على النفس .

❋ دحية ما يحبه .

يقال المثل للإنسان السيء ويشبهونه بالبيضة الفاسدة.

❋ دوح ارزيقه .

ارزيقه هذه سيدة . ولها كمية من البيض وضعته ليفقس ففسد جميعه يضرب المثل به للفساد .

❋ زي عش البوعبعاب .

عش الهدهد . كريه الرائحة فيضربون المثل بنتن ريحه .

٭ الحمام يعشش في البرج الخالي .

يضرب المثل للذين يقصدون المواقع السيئة .

٭ قبقب يا ساروط الماء . خلِّي الزينه ترد اهنا .

بيت شعر يقوله الرجل الذي يجبد الماء بالدلو على بقرته . فتأتي النسوة لحمل الماء من ساقيته (الساروط) .

٭ يا بوبشير الطير ما أجمل لونك . وخطروا علي اعيون كيف اعيونك .

وتقول إحدى نساء الشط عندما سمعت (زرزوره) ترتكز على غصن وتغني .

إنشا الله بشيرة خير يا زرزوره .

انروح ونلقي طلقتي مصروره .

فالمرأة ناشز تكره زوجها . وترغب الطلاق .

٭ اطلق طيرك واجري تحته .

يقابلها في البدو عندما يقولون :

٭ اطلقها عين والحقها جرّه .

٭ احصل في الطربيقه .

والطربيقه هي الفخ الذي ينصبه الأطفال للطيور .

٭ قريد العش .

يطلق على الطير الصغير الذي يبقى في العش وتطير كل إخوته خارج العش . وهو يبقى لضعفه .

❋ راحة السردوك في الفلوكة .

مثل يخبر عن سوء الحال .

❋ يغرد فيه البوم .

مثل يقال للمكان الخالي .

❋ رقصة المذبوح .

تقال لمن يقوم بعمل هو آخر ما يستطيع أن يعمله والتشبيه بالدجاج . والديوك التي يذبحونها أهل الشط . وهي ترقص بعد ذبحها مدة يسيرة .

❋ زي الغراب خان أمانته سوده الله .

مثل يدعو للحفاظ على الأمانة .

❋ غراب البين .

مثل يضرب للغراب الذي يتشاءمون منه .

❋ طير افليد لا عشره في الشجرة .

مثل عربي من الفصيح .

❋ خرافة أم سيسي .

أم سيسي طائر صغير تروى عنه قصة طويلة ومكررة يضرب بها المثل في التكرار .

❋ لا يذبيه الدجاج الأسود .

يقال للرجل المهموم الغارق في الغضب .

❋ كلام حتى الدجاج ما ينقباش .

مثل يقال للرجل الذي يتحدث حديثًا غير متماسك وغير منسق .

*** زي طوير الليل الياجي للحيوانات يوريلهم اسنونه والياجي للطيور يوريلهم جناحه .**

مثل يضرب للمنافق الذي يحشر نفسه مع كل مجموعة على أنه منهم . والتشبيه بطير (الوطواط) أو الخفاش .

*** سيدي سعيد . زيد اخطيوه زيد .**

الأطفال عندما ينصبون فخاخهم . يحومون بعيدًا عنها . ويتغنون بهذه الأغنية على أساس أن يقترب الطائر من الفخ ويسمونه سيدي سعيد يعنون الطائر .

*** زي الطاووس .**

مثل يقال للشخص المختال .

*** زي كرعين الطاووس .**

لأنها قبيحة يضرب بها المثل في القبح .

*** زي ذيل الطاووس .**

يقال للإنسان المختال ولا فائدة منه .

*** زي نوار عباد الشمس .**

ويسمونه تباع الشمس يقال بمعنى المثل السابق.

*** دحية السردوك .**

يقولون أن الديك في آخر عمره يلد بيضة واحدة يسمونها بيضة العقر . وبالتالي يشبهون كل شيء فريد لا تاني له .

البحر في أمثال أهل الشط

*** اليوم البحر هايج .**

يقال للرجل المغتاظ .

*** قارب وفيه سباعي .**

قيل أن مجموعة ركبت البحر . ومن بينهم شخص من قبيلة السبعة . فأحس أنهم يستهزئون به . فقام وفجر القارب بالجميع . وقال : قارب وفيه سباعي .

*** زي البابور .**

مثل يشبه به المرأة الطويلة الجميلة .

*** زي ترشة الحوات . ويقولون أبرد من ترشة الحوات.**

وهم يضربون المثل بمؤخرة صائد الحوت في برودتها لأنها دائمًا في الماء .

*** الحوته خامره من راسها .**

مثل يقال للإدارة السيئة من أعلى سلمها .

*** راس الحويته يا عويشه .**

تنبيه بأن تحافظ على الرأس .

*** الحوت والصبارص والليم القارص .**

تقال كلمات لإبعاد العين . والحسد .

*** البحر فيه كلب .**

مثل يقال أن المجموعة فيها شخص غريب يمكن أن ينقل الأخبار .

*** بحره غارق .**

يقال للشخص الحكيم .

❋ تبن البحر والشيح والوز وازه . ... اختلط عرقهم في لرض ما يتوازه

بيت شعر للشاعر عبد الله الزناتي رحمه الله يتحدث فيه عن اختلاط الدول في ليبيا ما بعد رحيل الطليان . ويشبههم بتبن البحر . والشيح الذي ينبت في الجبل . وكذلك الوزاوازه . اختلطت جميعها .

❋ زي السفنجة .

مثل يضرب لمن يمتص الصدمات .

❋ زي القرنيط .

نوع من حيوانات البحر يسمونه الأخطبوط . يقولون أنه كلما ضرب زاد سمنًا.

❋ حوت ياكل حوت . وقليل الجهد يموت .

مثل يضرب لأن القوي يبتلع الضعيف .

❋ جاباته الصناره .

يقصدون بالشخص الذي حصل في الفخ .

❋ الحوت عليك .

كلمة تقال لإبعاد العين والحسد .

❋ متكسره بيه على الشط .

يقال للشخص الذي تعطلت أعماله .

❋ جاباته الشبكة .

يقال للشخص الذي حصل في موضوع يتعبه .

❋ متكسره مجاذيفه .

مثل يقال للشخص الذي فقد المعين .

❋ ما في البحر بير معلوم . ولا في العدو قلب صافي .

بيت شعر يقال للنصيحة .

❋ يحوّت .

يقال للشخص الذي يبحث عن شيء .

❋ كيف حوت البوري .

مثل يضرب للمرأة الممتلئة .

❋ البحري بحساب .. والرايس بحساب .

البحري هو الملاح. والرايس هو كابتن السفينة. وعندما لا يتفقا تغرق السفينة.

❋ ضحك المتكسرين على البحر .

مثل يقال للذين يكونون في أسوأ حال .

❋ مركبه متكسر .

يقال للشخص الذي أطاحت به الأيام .

❋ يمجذف ضد التيار .

يقال للشخص الذي يحاول إثبات وجوده في تيار يعارضه .

❋ سفينته عايمة .

يقال للشخص الذي ظروفه حسنة .

❋ يعطي على الحوت في البحر .

مثل يقال لمن يبيع شيئًا غير موجود .

❋ الزنديمور .

وتعني الزنود السمراء للبحارة .

❋ الزند استيف .

وتعني الزنود التي تستف البضائع .

❋ زي الصاري .

يشبهون المرأة جميلة القوام بالصاري .

❋ طز البحر بطباعه .

مثل يقال للتهكم . وأن الإنسان الذي يتهدد لا يستطيع أن يفعل شيئًا فهو كمن يكـوى البحـر بطباعه .

❋ خاش على البحر بقادومه .

مثل يضرب للذي يقدم على عمل فاشل .

❋ نقطة في البحر .

الشيء القليل يضرب المثل كأنه قطرة في البحر .

❋ حتى البحر ما يكرهش الزيادة .

بمعنى أن الزيادة يطلبها الجميع .

❋ بحره يكيد العوامين .

يقال للرجل القوي وعميق التفكير .

❋ للبحر الحلو .

عندما يسب أحدهم صاحبه يقول له : يلعن أبوك للبحر الحلو . ويقصدون النيل .

❋ والله لو كان تبقى سمن . ما نقع فيك خبزه .

قيل أن بدوي دخل البحر ولا يحسن السباحة فكاد أن يغرق . وأنقذوه . وبعد مدة جاء ووجد البحر هادئًا . فخاطبه في من تزلبح يا ولد القرانه . والله لو كنت سمن ما نقعت فيك جلف خبزه .

❋ هذا بحر ما تقد تعومه .

مثل يقال للتنبيه والتحذير لشخص عن موضوع لا يستطيع الخوض فيه . وقد قال الشاعر يندب حظه مع صاحبته التي لا توائمه :

خير غنته يومك امخالف يومي

الياعمت تطفي ولا طفيت اتعومي

❋ أيورده على المالح .

أي يوصله إلى البحر . وتقول الشاعرة :

باب والدي صاروا على غصايص

اخشوش البحر الأزرق وموت الرايس

❋ تتعارك الأرياح يجي الكيد على الصاري .

مثل يقال لتوضيح أن صراع الأقوياء وتكون النتيجة على الضعيف . الذي يقع عليه الضرر .

التشبيهات

يشبه أهل الشط كما ذكرت ما يحدث بزراعتهم وما هو حولهم من زراعة . وحيوانات . فهم يقولون عن المرأة الممشوقة القوام :

*** زي النخلة .**

أي مثل النخلة .

*** زي الربعة .**

وهي النخلة المتوسطة الطول .

ويقولون عن الخدود الحمر :

*** زي الطماطم .**

أي تشبه الطماطم وكذلك العيون المريضه .

ويقولون عن الشخص الأحول :

*** عينه زي بقرة تجبد في المجر .**

أو زي البقرة تجبد في السَّميت وهو الحبل الذي يجبد به الدلو .

ويقولون عن الشخص المصاب بالحب أو عفاكم الله الجدري أنه :

*** زي سبولة العبيد .**

وهي كوز الذرة .

ويشبهون رجل الإنسان الخشنه :

*** زي الكرنافه .**

وهي نهايات الجريد الثابته في النخل .

ويقولون عن الإنسان الذي يرتعش من المرض أو من الخوف :

*** يصطفق زي الجريدة .**

وهي جريدة النخل التي يحركها الهواء .

*** وجهه زي الليمه .**

يقال للمريض الذي كون وجهه مصفرًا مثل الليمونة .

*** احزامه ليف .**

يقال للشخص الذي لا قيمة لمن يعتمد عليه .

*** زي شيخة البلح .**

هي بلحة تكون أكبر من البلح جميعًا في العرجون وأكلها غير مستساغ . فيشبهون بها الرجل الغير صالح .

*** زي المكسور جناحه .**

مثل يقال للذي لا قدرة له على فعل أي شيء .

*** زي زرزور القصب .**

طائر صغير كثير الصوت يأتي لموسم القصب ويلتقطه فيجعلون له حكك . وأشياء تصدر أصواتًا لتنفره .

*** سيدي سعيد زيد خطبوه زيد .**

عندما ينصب الأطفال الفخاخ. يحومون حولها لتقريب الطيور إليها . ويقولون هذا المثل . كناية عن الطائر الذي يريدونه يتقدم خطوه . خطوه .

*** زي عيش البشنه .**

يضرب المثل لسواد الطعام .

*** زي عيش الفاتوره .**

الفاتورة هي بقايا نفايات الزيتون بعد عصره . وطعامه أسود اللون . ويؤكل في سنوات المجاعة .

*** كل حوش فيه خراره .**

بمعنى كل أسرة يوجد بها شخص سيء .

*** زي البرسيل .**

البرسيل وعاء من سعف النخيل دائري الشكل يملأ بالتمر ويرص . ويشبهون به الرجل السمين أو المرأة السمينة .

*** زي عروق النجم .**

النجم هو نبات مضر للأشجار والزراعة تغوص عروقه في الأرض كثيرًا . يضرب به المثل للشخص الذي له معارف وأقارب في كل مكان .

*** زي قرن الفلفل .**

يقال للشخص الذي يلبس البسة زاهية .

❋ زي البصلة .

يقال للشخص الذي يكثر من اللباس فوق بعضه البعض .

❋ زي السلاطة .

تشبيه للأمور المختلطة .

❋ زي عين السردوك .

يقولون عن الشراب الصافي يشبهونه بعين الديك .

الكتب .. والقضاة في أمثال الشط الليبي

منطقة الشط .. أو الساحل تكتظ بالمدن . والقرى والزوايا . والمدارس العلمية . والعلماء . ولهذا تجد بها الكثير من الأمثال الفقهية والعلمية وذكر العلماء والمصلحين . ومن أمثالهم :

*** يكتب في المستطرف .**

هذا كتاب يسمى (المستطرف في كل فن مستظرف) يحتوي على الكثير من القصص النادرة . والحكم والأشعار وأهل الشط لما تصادف أحدهم قصة غريبة يقول لك هذي تكتب في المتسطرف .

*** اشكي لطرينه .**

طرينه هو قاضي من قضاة طرابلس والذي لا يعجبه أمر يقولون له اشكي لطرينه . وبقيت مثلاً .

*** انت تقرا وأمك ما .**

قيل أن فقيهًا يدرس الأولاد . وهناك طفل من ضمن الأولاد . شكله مميز . يرجع في المساء . وقد احمرت أذنه من قرص الفقيه لها . سألته أمه عن سبب هذا ؟ فقال لها : أن الفقيه يفرك أذني ويقول لي : (أنت تقرأ وأمك ما) فقالت له أمه . قل له : (أنت ما جيت . واحنا ما قلنا لا) . وبذلك انتهت متاعب الولد .

*** حكومة زلكّه .**

ذلك هذا شاب من مدينة طرابلس . قوي البنية . لا يحترم أحد . دائم الصراعات . وبذلك يتجنبه الناس . وكانت في (الظهرة) سبّاله للماء يورد عليها الناس بجرارهم . وجرادلهم . فإذا وصل زلكّه يفسح الجميع له الطريق فيغسل شعره . وأطرافه . وأحيانًا قميصه ويملأ وعاءه وينسحب . فيتقدم الناس لملء أوعيتهم.. فيقولون حكومة زلكّه . أي حكومة القوة وذهبت مثلاً في طرابلس .

*** حمارة القاضي يا بتجيب جحشة يا جحش .**

مثل يضرب للبديهيات .

*** من معرفته في القاضي سلم على شيخ ليهود .**

مثل يضرب للجاهل .

*** اللي ما عنده شيخ . شيخه الشيطان .**

مثل يشجعون به اتباع الطرق الصوفية .

*** يا ويل اللي خصيمه قاضي .**

مثل يقال لمن يخاصم من لا يقدر على انتزاع حقه منه .

*** انت أمير .. وأنا أمير . ومن يسوق الحمير .**

مثل يدعو لتأمير أحدهم والباقي يطيع .

*** اجتمع رجل وامرأة تشكو زوجها عند القاضي . وفي لفتة من القاضي أشارت المرأة بيدها إلى شيء كبير . وظن القاضي أنها ستدفع له صرة من المال . فأعطاها الحق ضد زوجها . ولما انفرد بها يسألها عن إشارتها قالت له (سأعطيك قرعة كبيرة) .**

*** ما يشخ في مربطه كان الحمار .**

مثل يوضح أن الإنسان العاقل لا يسيء لأهله . وجيرانه .

*** ما أبعد مكه على بوحمار .**

مثل يقال لمن يروم شيئًا بعيد المنال .

*** ما خص الكلب غير السروال .**

مثل يبين أن الاحتجاج الأساسي أكثر من الكماليات .

الحرف في الأمثال الشعبية بالشط الليبي

توجد الكثير من الحرف . في الشط الليبي . منها القديم ومنها الحديث . وأغلبهـا يتواجـد في الأمثال . فهناك الحداد . والحـلاق . والجـزار . والسـنفاز . والكـواش . والطبـاخ . والنسـاج . والسراج . والبرادعي . والغرايلي . والدرابكي . والبنادري . وغيرهم . وكلها تجدها في الأمثال .

فيقال عن الحداد :

❋ حداد وقصعته منقوبه .

❋ وباب الحداد مقلع .

❋ وشاة الحداد تموت بالجيفه .

❋ طاح الهند على الذكير . أنواع من الحديد يستخدمها الحداد .

ويقال عن الحلاق :

❋ اليا حسّن خوك راسه بل راسك .

❋ تعلم الحجامه في روس ليتامه .

❋ يا حسان قدامك وذن .

ويقال عن الجزار :

❋ جزار وشاته تموت بالجيفه .

❋ يخطي المفصل . ويهبّر اللحم .

❋ يقص على المفاصل .

❋ زي الكرومة متاكله ومذمومه .

❋ زي الريّه الرطابه وقلة المرقة .

ويقال عن السنفاز :

❋ قال له آش وكلك السنفز بالشقم .

قال له : سلم افلوسي .

ويقولون مثل فوطة السنفاز بتمسح فيها اتوسخك .

ويقال عن الكواش :

❋ اعط الخبز للخباز ولو أكل نصفه .

❋ الدار زي الكوشة . يضربون المثل بحرارة الجو .

❋ شوف هو يكوّش .

مثل يضرب للذي يسير متكبرًا .

ويقولون على الطباخ :

❋ اللي يطبخ طبيخ يذوقه . كما يقول سكان الجبل :

❋ اللي يبسس يلحس صبعه .

❋ ويقولون . ما طاب اللحم لن ربي رحم .

مثل يقال أن سيدة قالته . في سنوات المجاعة وأن العبد قتل ابنها . وأمرها أن تطبخه له . وكانت تقول ذلك . إلى أن جاء من ينقذها من العبد .

❋ قاعده الطبخة ما طابتش .

مثل يقال بمعنى الموضوع لم ينضج بعد .

*** اللي يطبخ السم يذوقه .**

*** اللي في قعر القدر جاباته المغرف .**

مثل يقال بأن هذا آخر كل شيء .

ويقول عن النساج في أمثالهم :

*** حوكي وحرايري .**

أي ينسج الصوف . وينسج الحرير . على رأي المصريين (ابتوع كله) .

*** ينسج في التاسع .**

الجرد الليبي تسعة أذرع . والذي ينسج في التاسع أي في نهايته والمثل يقال لنهايات الموضوع .

*** يخش الفرج بين السدى والنيره .**

مثل لبث الأمل .

ويقولون في أمثالهم عن السراج . وهو الذي يصنع السروج للخيل :

*** ما يصنع السّرَاج في سرج ولده .**

بمعنى المثل أنه في غاية الصنعة .

*** الدوالات ادولاته عينه يطولهم وإلا يقصرهم .**

قيل أن امرأة تنوح على أخيها الميت وهي تصف (دوالات الركاب) بأنها طويلة . فقال لها أحدهم . أن الدوالات دوالاته . إذا أراد يطولهم وإلا يقصرهم .

❋ لزَّوه الركابات .

مثل يقال للشخص الذي ضغط عليه الآخرون شبهه مثل الجواد الذي لكزوه بالركايات .

❋ الله يضمهم ضمان صوف البدّه .

البدّه . مصنوعة من الصوف . وتكون سبع طبقات توضع تحت السرج على ظهر الحصان . والمثل دعوة للم الشمل .

ومن حرفهم التي توجد بالشاطئ أو بالشط صنع البرادع للحمير . وقد تجد صانع البردعة يسمونه البرادعي . ومن أمثالهم :

❋ البردعة خير من لحمار .

أي الفرع أحسن من الأصل .

❋ والعام اللي بنشروا فيه البردعة نبيعوا الحمار .

مثل يضرب لسوء الحال .

❋ غطي وما تقولش بردعه .

شخص جاء في البرد يطلب غطاء وصاحبه لا يملك إلا بردعة الحمار . فقال له : ليس عندي اغطيك به إلا البردعة . فقال له : غطّي وما تقولش بردعه .

والغرابلي الذي يصنع الغرابيل . لهم أمثال تعنيه ومنها :

❋ غربال ما ميّل دبشي .

وذلك لخفته .

❋ وشيباني علي مطريف طاح عليه غربال كسره .

أي شيخ كبير في السن سقط عليه غربال فكسره . والمثل يقال للسبب التافه يؤدي إلى نتيجة كبيرة .

❋ ويقولون غربل للرجل . بمعنى محص الأشياء ونقيها .

❋ ويقولون للشخص المشئوم . احذف وراه الغربال .

❋ ويقولون يغطي عين الشمس بالغربال . لمن يحاول إخفاء الحقيقة .

وعن صانع الدرابيك يسمونه (الدرابكي) يقولون :

❋ ويقول في أمثالهم دربك لي نرقص لك .

❋ واللي يرقص ما يخبي لحيته .

ومن أمثالهم عن البندير . وهو الدف . فيقولون :

❋ صبعه وتارة البندير .

للشخص الذي لا يملك شيئًا .

❋ ويقولون عن الشخص الذي لا يصلح لأي شيء . لا يجي دف لا قنبري .

والقنبري هو الربابة .

ومن حرفهم أيضًا دق النوى . وهو لب البلح ليعطونه للحيوانات علف . فمن أمثلتهم :

❋ ارتاح يا بركه دق النوى .

عند تكليف أحدهم بعمل أصعب من الأول .

❋ دق تتعشى .

مثل يقال للنوى . وللحلفاء .. ولليف . الذي تفتل منه الحبال .

❋ وهناك من ينقش الرحى .. وتسمعه يقول داعيًا لحرفته . (نقاش ارحى ولا نمشي) .

وهناك حرف أخرى مثل تتعيل الخيل فيقولون في أمثالهم :

❋ يصك بالنعال .

❋ ويصك ويرمح .

وهناك من يصنع الصريمة وهي اللجام ويقولون في أمثالهم .

❋ يلك في الصريمة . كناية عن الحصان .

❋ ويعض الصريمة .

وهنا من الحرف . الزمار . الذي يحيي الأفراح وأحيانًا يطلب الصدقات بتزميره أمام البيوت فيقولون في أمثالهم :

❋ لله زمري .

قالها زمار وقف أمام مسجد يزمر ظانه منزلاً . فلما قيل له أن هذا مسجد . قال لله زمري . وذهب .

ويقولون في أمثالهم :

❋ يموت الزكار وصبعه يرف .

كناية عن العادة .

❋ يا زمّارة الحي زمري .

ومن الحرف أيضًا (الملاّخ) وهناك من يسمى بنفس الحرفة ويقولون في أمثالهم .. (زي من يملّخ على ركبته) . وصفة الملاخ في بلغة ولده . ويقولون :

*** إن رزق الملاخ من عين الأشفا .**

وهناك الخياط .. ويسمونه الخياط : ويقولون (خياط الملف) ، ويسمونه (فراملي) للذي يصنع ويخيط الفرامل .

وهناك من يعزق الأرض . ويقولون (أن فلان يعزق) ويقصدون أنه يتعب .

وكذلك يكوبر .. وهو إخراج العشب من الأرض وإبعاده وحرقه .

ويقولون لمن يحصد بمنجل قصير .

*** يحش بالمحشة .**

وعندما يشتم أحدهم الآخر . يقولون :

*** يحش في جدّار بوه .**

ومن الحرف أيضًا البناء .. وكان قديمًا يشيدون بيوتهم (بضرب الباب) وهو وضع لوحتين وملء ما بينهما بالطين . ويتركونه إلى أن يجف . وتحول اللوحات إلى أعلى . وهكذا يشاد البناء . وهناك حرف الزواق . وصانع الجبس . وشاوي الجير . وكل هذه الحرف لها في أمثالهم أثر .

وكذلك النجار . الذي يصنع الأبواب . والنوافذ . والصاديق . والخزائن . والدواليب . ولكل هؤلاء جميعًا يسمون بحرفهم .

وفي الحمامات هناك من حرفته (التكييس) ويسمونه الكياس . وهو تدليك المستحم . ويقولون في أمثالهم :

*** اخشوش الحمام مش كيف الظهور منه .**

وهنا من الحرف (القزار) . وهو صانع القدور ومنظفها . وقيل إن رجلاً جاء من الجنوب لقريب له يسكن قرب سوق (القزاره) . وبات طوال الليل يسمع ضربهم على الحديد . وفي الصباح قال :

*** يا لطيف هالقزاره كيف يرقدوا .**

ومن الصناعات والحرف . ظفر سعف النخيل . وصناعة الأطباق . والقفف منه . ولها في أمثالهم موقع فيقولون :

*** الطبق اللي مغطِّي القصعة .**

مثل يقال للرجل الذي يكون فضله على المجموعة .

*** القفّه اتعزّر في الميدونه .. وهمّ في القديم سوا .**

القفة .. والميدونه يصنعونها من القديم وهو نوع من (الدِّيس) والمثل يقال لمن يعيّر شخصًا هو مثله في العمل . وفي المجتمع .

*** فلان قفّاف .**

كلمة يعبر بها ناقل الأخبار والذي ينقل الأخبار للمسئول . فيشبهونه بناقل الأشياء في القفة . ويقولون (يقفّف له) .

*** زي المعلف كل مرة يطيح منه طور .**

مثل يقال للعمر الذي ينقص السنوات .

❋ زي القنَه .

وهي الدلو المصنوع من السعف يستخدمه أهل الواحات .

❋ رافع السلوم بالعرض .

يقال للشخص الذي يتشبث برأي لا يلائم المجموعة .

❋ رافع القصعة وينشد على مولى العرس وين.

يقال للشخص الذي ليس له ملكة التمييز بين الأشياء .

❋ قالت الرشادة احجرنا . قالت الطوية نصبروا .

مثل يقال لمن يشتكي من سوء الأحوال ويصبر من هو أسوأ منه حالاً .

وهناك من الحرف (الدباغ) . ويقولون :

❋ بات ليله في الدباغ أصبح قربه .

مثل يقال للشخص الذي يدعي المعرفة وهو لم يتقن العمل .

❋ يتلاقوا اجلودنا في المدبغة .

قيل أن الذئب هو وولده قبضوا عليهما ولما ساروا بهما سأل الذئب ابنه وين نلتقوا يا أبي؟ أجابه يتلاقوا جلودنا في المدبغة .

ويقول في البدو في أمثالهم :

❋ اللي تاكله العنز اجداري .. يظهر علي جلدها ادباغ.

والجداري شجر تتخذ من قشوره مادة لدبغ الجلود .

*** معزه ولو طاروا .**

مثل يقال للمتعنت برأيه . وقصة المثل أن رجلان رأيا غرابين على مرتفع . فقال أحدهما أنهما غرابان . قال الثاني لا . إنهما معزه . ولما اقتربا منهما طارا . فقال الرجل ألم أقل لك أنهما غرابان . قال الثاني . معزه ولو طاروا .

*** حاحي وربعك ثابت .**

أثناء قرب نضج محصول القمح . تأتي الطيور لتلتهمه . فيكلفون شخصًا يصدر أصواتًا تسمى (المحاحاه) ويقرقع الحقق ليخيف الطيور فتبتعد . ويعطونه ربع المحصول .

*** قروز حداد .**

مثل توصف به المجموعة الغير متجانسة فهي مثل (قروز) الحداد تجد فيه كل شيء غير متجانس .

الأهل والأقارب في أمثال الشط

❋ خوك خوك ولا يغربيك صاحبك

مثل يقال للاهتمام بالأخ .

❋ خوك المشوم تلقاه يوم .

أي لابد وأن تجد أخيك في موقف تحتاجه إليه .

❋ الخو العافن سلوم لعدا .

الأخ السيء يتسلق به الأعداء إليك .

❋ قالوا خوك شرالك سوط . قال له . اشري له غوط .

بمعنى إذا اشترى لك أخوك سوط لضربك به . فاشتري غوط أي أرض واسعة لتهرب منه .

❋ وين دمَك وين همك .

مثل يدل على أن الأقارب كثيرًا ما يأتي منهم السوء .

❋ لا أختك ولا بنت عمك .

ولا التاليه من عيالك .

عليك اليا ماتت أمك

صديق النساء ما بقالك .

بيت شعر قيل في تقدير والاهتمام بدور الام وأنه لا أحد يحل محلها .

❋ الخال والد والرب شاهد .

مثل يوضح أن الخال مثل الأب .

❋ يا خالتي عليك صنة أمي .

مثل يوضح بأن الخالة مثل الأم .

❋ ماني خالة حد .

مثل يقوله أهل الشط وهو غير مؤدب .

❋ ثلاثة يتقبلوا التعزية .

كبير وماتوا أنداده .

والغريب على ابلاده

واللي ماتت أم أولاده .

مثل يقال تأسفًا على من تنطبق عليه هذه الأحوال الثلاث .

❋ الوالدين زي الزرب البالي كان طاح عليك يعدمك وكان طحت عليه يعدمك .

مثل يحذر من غضب الوالدين .

❋ الوالدين الأحرف من تعس المولود .

مثل يوضح أن سوء خلق الوالد يسبب تعاسة المولود .

❋ ولدك الياكبر خاويه .

مثل يدعو لمرافقة الولد واعتباره مثل الأخ عندما يكبر .

❋ القربة ما تطيح على فمها.. والبنت اللي ما تحشمش لمها .

مثل يوضح أن البنت تكتسب صفات أمها .

*** يا رضاية الله والوالدين .**

كلمة تدعو لرضاء الله والوالدين .

*** الياجعت عليك با خوالك .. واليا انظمت عليك باعمامك .**

مثل يوضح أن الأعمام للنصرة والأخوال للود .

*** اليا قفلت الباب طببه .. الله لا يقفل بابه .**

قيل أن شيخًا أعمى . له ابنة اسمها طيبة . يقيم عندها . ولكن زوجها كان يكرهه . وأخيرًا قال لها اطردي أبيك من المنزل . ذهب الشيخ للصلاة ولما رجع لم تفتح له طيبة الباب . طرق الباب كثيرًا . فلم تفتح . جلس على عتبة البيت قليلاً . ثم قام وهو يقول :

ايجي من مكانين غيبه　　　　شي لا قرينا احسابه

اليا قفلت الباب طيبه　　　　الله لا يقفل بابه

وقام . فأعاد الله له بصره . وانصرف . والمثل يقال للعبرة بأن الله يرزق من يشاء .

*** الرجال فيه اللي كلمته في فمه .**

وفيه اللي كلمته في كمه

وفيه اللي كلمته عند أمه

بمعنى أن الرجال منهم من يقول رأيه . ومنهم من يتمهل . ومنهم من يستشير .

*** الحليب يدير العلق !!**

المثل بمعنى أن الحليب يقصد حليب الأم . ومن رضعه معك لا يمكن أن يكون مغشوشًا .

*** أمك اتولى لك غوله ؟!**

مثل يقال بمعنى أن أمك لا تخيفك وكذلك من أنت على صلة به .

*** يا موت دونك صاحبك .**

قال أحدهم أن أمي تحبني وتفديني بنفسها . فاقترح عليه صديقه أن يجربها تمـارض الولـد . وأمه بجانبه تقول أتمني أن أموت بدلك . وجاء صديقه يلبس لباسًا متنكرًا وقال لها أنا المـوت . هل أقتلك بدل ابنك . قالت له وهي منزعجة . (يا موت دونـك صـاحبك) والمثـل يقـال لـدفع الخطر لصاحبه والتنصل منه .

*** زي من يقول لك عيش أمّك ني .**

بمعنى وقوعك في موضوع لا يعجبك .

*** يا ريت خوتي ثلاثين وأولاد عمي بزايد**

ولا ناكلوا لقمة الدين ولا يلبسوا جرد بايد

هذه من أغاني الرحى . وفي بعض المناطق يتغنون به الفتيات ليلاً في ما يسمى (البراش) .

*** اللي خوها في الغزي ما تنضرب في النجع .**

مثل موريتاني . يقال مثله في ليبيا . وهم يقولون : اللي خوها في الغزي ما تبتط في لخيام .

*** انشد على ولدك وانشد على رفيقه .**

مثل يبين أن الأصدقاء يؤثرون على بعضهم البعض .

*** بكر وامثاني كلام معاني .**

مثل يضرب على سهولة ميلاد المرأة في طفلها الأول والثاني فهي تلدهم بدون صعوبة .

الأشجار .. والزراعة في أمثالهم

يقولون عن الزيتونة :

*** إذا كان الماء للسدره الزيتونة أولى .**

ويقولون لجني ثمار الزيتون :

*** فلان يخرط الزيتون .**

*** وعند تنقية الزيتونة من الأغصان الغير مهمة يقولون :**

*** فلان يزبر الزيتون .**

ويقولون للزيتونة التي نمت دون أن يغرسها أحد .

*** زق طير .**

ويعبرون الرجل عديم الأصل بذلك (زق طير) وعن شجر اللوز يقولون :

*** زلبحني نوار اللوز . بعث عباتي خذيت عجوز .**

لأن اللوز يزهر في أواخر الشتاء .

ويقولون :

*** يعطي اللوز اللي ما عنداش اضروس .**

مثل يضربونه لمن يتحصل على الأشياء التي لا يستحقها .

وعن شجر المشمش يقولون :

❋ دورة مشماش سبع أيام وما تماش أي أن ثمر المشمش ينضج بسرعة ولمدة أسبوع وينتهي .

وعن الرمان عندما يمتدحونه يقولون :

❋ رمان تاجوري .

ويقولون أن طفلاً جاء لبائع الرمان وقال له .

❋ يا عمي الفرطاس اعطيني رمانه .

أجابه البائع الذي عيره بالفرع .

❋ من حسن كلامك نعطيها لك فالوقي .

والفالوقي نوع جيد من الرمان .

وقيل أن ثلاثة رجال اتقوا عند امرأة . فسألتهم عن سرهم وكيف يحتفظون به لتميز بينهم .

قال الأول : أنا سري كما الرمانه لا حانوت يرقب على حانوت .

وقال الثاني : انت يا مولي الرمانة رمانتك تتقسم وتمشي على الشهوات أنا سري كما اللي طبطبوا عليه التراب ومات .

قال الثالث : انت اللي سرك كما اللي مات يتفكروه أهله بالبكا والصوت أنا سري كما اللي قاتل روح وخايف يظهر يموت .

فاختارت الأخير .

ويذكرون في أشعارهم أشجار المنطقة . فقولهم :

يا شابه شبوا قداك عيوني

شبة اصغير في بلح طابوني

❋ أو وصف حلي المرأة بقولهم :

عراجين في ربعة نخل حموري .

❋ أو وصف قدها بشجرة السرول .

اتقول سروله في أجنانها محظيه .

❋ أو وصف شفايف الحبيبة بقولهم :

اللي شفته زي الزبيب .

❋ ويصفون أصابع المرأة (باليسر) . وهو البلح عند نضوجه .

كما يصفون المرأة في سيرها بسير الحمام القمري ويصفون عيون المرأة بعيون طائر (البوشير) وهو جميل العيون فيقول شاعرهم :

يا بوش ير الطير مسمح لونك وهسوا علي اعيون زي عيونك

❋ حال الكرموس في الغراره .

تشبيه لسوء الحال أي أنه مثل التين في الغراره .

❋ حال الدلاع . في شبكه واعيون أوساع .

وجمل برطاع ومحدر من راس العالي

أحدهم يشبه حاله . بالدلاع في شبكه وجمل برطاع فيتساقط جميعه .

*** زي الخروع الضيق وقلة المنفعة .**

مثل يضرب بشجر الخروع .. القليل الفائدة .

*** ما فيه شجرة ما هزها الريح .**

مثل يقال لتبرئة النساء من الأخطاء قبل الزواج .

*** ما مات لا خلّي أهله يرتاحوا .**

مثل يقال لمن يتعب أهله حتى يتمنون الراحة منه .

*** معزه جحا .. عنز واقفه وعنز تتحكك .**

مثل يورد لقلة المكسويات .

التجارة والعمل في أمثالهم

❋ اللي تخدمه طيعه واللي ترهنه بيعه

مثل يوصي بطاعة صاحب العمل. وأي شيء ترهنه مقابل شيء . تبيعه أحسن.

❋ اخدم بناصري وحاسب البطال .

بحرص على العمل حتى بأبسط الأجور .

❋ غبار العمل ولا زعفران البطالة .

ينصح بالعمل .

❋ خوذ ورد وشارك الناس في مالهم .

مثل يدعو للاختلاط بالناس والأخذ والعطاء .

❋ اللي عشاه قليّة يبداه بالغز .

القلية هي الشعير المحمص .

والمعنى من يكون عشاه قليه يبدأ بغزة باكرا .

❋ لا نبات صانعك ولا تبات معلمي .

كان مستولو الصناعة يدفعون للعمال أجورهم كل يوم . بحيث إذا رجع للعمل فبهـا . وإن لم يرجع حسابه مستوفيه .

❋ التجارة مبروكة .

❋ تاجر جملة .

❋ تاجر بالقطاعي .

❋ على عينك يا تاجر .

ولكل حرفة في التجارة سوق تشتهر به .

*** سوق اللفّة . الملابس الصوفية .**

*** سوق العطارة .**

*** سوق الزيت .**

*** سوق الحيوانات .**

*** سوق الخضرة .**

*** سوق الحوت .**

*** سوق النعمة**

وتسمى الأسواق بأسماء الأيام التي تقام فيها .

*** سوق الأحد .**

*** سوق السبت .**

*** سوق الاثنين .**

*** سوق الثلاثاء .**

*** سوق الرباع .**

*** سوق الخميس .**

*** سوق الجمعة .**

وكانت الناس تتجمع في السوق للبيع والشراء وجلب ما تريد بيعه .

وتسمع ضجيج الدلالين والسماسره يصيحون على بضاعتهم . ويعلنون الأسعار بين الذين يريدون شراء الحاجة . سواء أكانت جرد . أو بساط . أو جمل . أو حصان . أو حمار .

فيعلن الدلال السعر . ويصير كل شخص يرغبه يزيد في السعر . إلى أن لا أحذ يزيد فيقولون يرسي السعر على الأخير فيقول له الدلال

*** إنشا الله تربح .**

ويدفع الثمن لصاحبه .

وهذه الأسواق نجدها في تراثهم وأشعارهم

فمثلا عن سوق الجمعة يقول شاعرهم :

يا عين نوحي واغردي بالدمعة   وديري مسارب كيف سوق الجمعه

والشاعر الآخر يقول :

ززناك يا سوق الخميس إقباله   غلب سلطنه موش غلي رجاله

ويقول غومه المحمودي يمدح حصانه :

*** والسرج من سوق الرباع امفصّل**

ميتين بو طيرة امكلف حقه

*** هذا سوق ما عندك فيه ما تذوق .**

مثل يقال للشخص الذي يريد أن يتحصل

على شيء . فيجابهونه بهذا المثل .

❋ ينشد على سوق الخبزة وين

مثل يقال للتهكم على أي شخص يسأل عن أشياء تافهة .

❋ يفك خبزته من يده

مثل يقال للشخص الطيب الضعيف .

❋ يا والله حال .

قال له : على ناس دون ناس .

قيل إن رجلين ذاهبان للتسوق . أحدهما يحمل على حماره الفول . والثاني يحمل الملح .

وفي الطريق انهمرت عليهما المطر .

فصار صاحب الملح يقول : يا والله حال ... لان الملح يذيبه الماء . فيرد عليه صاحب الفول على ناس دون ناس . لأن الفول يتشرب الماء ويثقل في الميزان .

❋ تكيل له بقعر المرطة .

المرطة وعاء من الحديد يكيل به الحبوب والتمر وغيرها وقيل إن رجلا جاء يستلف من شخص عدة مرات مرطات من الشعير . فقام يكيل له بقعر المرطة والآخر راضي بذلك .

وهنا عرف الشخص أن صاحبه لا يريد أن يرجع له السلف . لأنه رضي بالغبن.

❋ لا مال لا غلظ رقبه

مثل يقال للمستضعف لا مال لديه ولا قوة .

❋ ما يسري للسوق كان الخضّار

بائع الخضار هو الذي يسبق للسوق لبيع خضاره .

*** وحلة السكة في الرصف .**

السكة هي الحديدة التي تركب في المحراث ليحرث الأرض . وإذا وحلت في الحجر فإنها لا تحرث . وقد ينكسر المحراث والمثل يقال لدخول الأمور موقفا صعبا .

*** الثور والمحراث أنزله الله على آدم .**

أهل الشط يرون أن الله أنزل الثور والمحراث على سيدنا آدم .

*** في فورار . يحن الجار على الجار . وشوف زرعك يا ميار . سبع مرات في النهار .**

يرى أهل الشط . وحتى غير أهل الشط . أن فصل فبراير . وهو فصل الربيع . فصل الرخـاء . والخير . وازدياد الزرع .

*** عينك ميزانك .**

مثل يقال للشخص بمعنى ميز الأشياء حسب معرفتك .

*** خشم الطماع في كر المفلس .**

مثل يحذر من الطمع .

*** التجارة تكسر الفقر .**

تحريض على التجارة .

*** الجرب دواه القطران . والفقر دواة السودان .**

المثل يحرض على التجارة مع أفريقيا وأهل الساحل (الشط) لهم الكثير من العـائلات التـي تتاجر مع نيجيريا وتشاد والنيجر . وأفريقيا الوسطى منذ أقدم العصور .

*** القرش الأبيض لليوم الأسود**

مثل يدعو للحرص على المال .

❋ شيله بيله

معناها البيع بالضم .

❋ شيلي وانشيلك

أي ساعدني وأساعدك .

❋ البركة وين يبارك الله .

مثل يقال للاعتراف بقدرة الله عز وجل .

❋ بركتك سكات

مثل يقال للشخص الذي لا يحسن الكلام فيطلبون منه السكوت

❋ لا بركة لا احتاتة .

مثل يقال لمن يشكك في برهانه .

❋ البركة في الجملة

مثل يدعو للتجمع .

❋ بركة الله .

كلمة يقولها الذي يكيل المحصول من القمح أو الشعير . بمعنى واحد .

ويستمر لما يصل أربعة يقول نربحوا والخمسة غامسة .

والتسعة نسعدو .

والعشرة اللهم ارض عن العشرة وهكذا . في عد المحصول .

❋ ارتاح يا بركة دق النوى .

بركة كناية عن الخادم . والمعنى يوم أن يتركونه للراحة عليه أن يدق النوى . وهو عمل متعب .

❋ بنهرب والشقاء ما خلانيش نهرب .

قيل إن أحد الخدم قالها . إنه يريد الهرب ولكن التعب والعمل الشاق لم يتركه يهرب .

❋ منقع شلبَبُّوا .

هو أرض سبخة بالعجبيلات . ينبت بها النبات المالح الذي تأكله الإبل .

وفي الخريف تجتمع فيه حيوانات الناس الذين يأتون للخريف .

فيضربون المثل باختلاط الناس فيه والمثل يضرب للمكان الذي يختلط فيه الناس من كل شكل ونوع .

الأمثال في أغراض مختلفة

هناك مجموعة من الأمثال في أغراض مختلفة . نجدها في الشط . وقد نجدها في مناطق أخرى إلا أنها تداول في الشط .

ومنها :

❋ يظفر على الصِّيبان

مثل يقال للشخص الذي يتجنب الحقائق ويجامل .

❋ يأكل السبد واللبد .

مثل يقال للشخص الذي لا يهاب أكل الحرام .

❋ يلث ويعجن .

مثل يقال للشخص الذي يدور ويتحدث دون هدف .

❋ علكة ما يدردرش .

العلك هو اللبان . وعندما يتدردر يفسد . والذي علكة لا يتدردر يستمر في المضغ .

والمثل يقال للشخص الذي يكثر الحديث في موضوع واحد .

❋ عند السفاف يبان المرياق .

السفاف . هو سف الدقيق .

والشخص الكثير اللعاب يساعده على السف دون أن يتعطل .

❋ خبزته محروقة .

يقال للشخص الغاضب دائما .

❋ اللسان هبره ويكسر العظم .

مثل يدعو لحفظ اللسان من الكلام الغير مفيد .

❋ ما يحك جلدك غير ظفرك .

مثل عربي اندمج في الدارج .

❋ ما يوكلوك الحلو غير اصباعك .

وما يمنعك في الضيق غير ذراعك .

مثل يدعو للاتكال على النفس .

❋ زي الخاتم في صبعه

مثل يقال للشخص المسيطر على آخر .

❋ البهيم القصير .

يقصد الحمار القصير الذي يركبه كل أحد حتى الأطفال والمثل يقال للمستضعف .

❋ سوق رابخ .

كلمة تقال للدوشة الكبيرة في موضوع معين .

❋ سوق مزال .

يقال للشخص الذي له موضوع ينتظره .

❋ اللي تلقاه راكب على خشبة . قوله مبروك الحصان .

مثل يقال بمعنى لا تنتقد أحد . بنقد يزعجه أو يغضبه .

✱ زي ظل النخلة وين ترتاح فيه يمشي ويخليك .

ظل النخلة لا يستقر طويلا في مكانه إذ يدور بعكس الشمس .

والمثل يقال للرجل أو الصاحب الذي لا يعتمد عليه .

✱ زيد الماء زيد الدقيق .

هذا في أكلة البازين . فكلما زدت الماء وجب زيادة الدقيق . والمثل يدعو لقلة الكلام .

✱ زيتنا في دقيقنا .

مثل يدل على الذين يشتركون معا وهم من أسرة واحدة . أو يتزاوجون معا من أسرة واحدة . أي لا نحتاج لأي شيء من الخارج .

✱ زيد الزيت يحلي الزميت .

الزميته . هي دقيق السويق يلث بالماء ويوضع معه الزيت .

والمثل زيادة الطيب طيب .

✱ لسلام يجيب الكلام .

قيل إن رجلا كان يأكل الزميته . فجاءه رجل آخر . فقال له .

السلام عليكم

فلم يرد السلام .

قال له : لماذا لا ترد السلام .

قال : سلام يجيب كلام

وكلام يجيب زميته .

*** وين يرفع وين يحط .**

يقال للشخص المثقل بالهموم . فهو مثل البعير المعبأ بالثقل .

*** اللي فيه طبّة ما تتخّبه .**

يعني الذي توجد به رقاعة في ملابسه لا يمكن أن تختبيء .

*** اللي كلي دقة بيها مات .**

مثل يعني من أصابه شيء يكفيه .

*** الدبرة في لحصان جابوا البهيم كووه .**

والمعنى علاج الشيء في غير محله . فالدبرة في الحصان . فماذا يفيد إذا كووا الحمار .

*** السانك موصانك . كان صنته صانك . وكان هنته هانك .**

مثل يدعو على كف اللسان عن الأذى .

*** تمشي الرجل وين يحب الخاطر .**

مثل يبرهن على المودة بين الناس

*** هم يخلوك اتقيس .**

قيل إن رجلا سارق ذهب للسوق . وسرق حذاء . ولما رجع إلى بيته . وجده الفردتين أيمن . فعنفته زوجته . ظانه أنه اشتراه من السوق . فقالت له :

علاش مافيكش اعيون اتقيس قبل ما تشتريه .

قال لها :

هم يخلوك تقيس .

❋ يهودي يهودي . قال له اليهودي اللي يجوز رفيقه .

مثل يدعو للاهتمام والدفاع عن الرفيق .

❋ سيّب لطخ .

هذا المثل تونسي . جاء للمنطقة . ويعني اتركني واعتبره صرعه . يقول المتصارع .

❋ اطلق ايدك من شوشتي .

مثل بمعنى اترك يدك من وسيلة ضعفي . وهي الشوشة

❋ اعطيني قرطلتي ما بغيت عنب .

مثل تونسي . والقرطلة عندهم هي القفة

والمثل يعني . لا أريد ما اطلب منك .

❋ اللي ما يبكي غاصراته العبرة .

مثل بمعنى ان الناس متساوية في الأذى .

❋ اللي اتديره في الرخيص تلقاه في الغالي .

مثل يقال للمرأة التي عندها أولاد . وأولاد زوجها . ويطلب منها المساواة بينهم .

❋ اللي ما تأكله يسلّط له من يا كله .

مثل يدعو لأن يأكل المرء رزقه دون أن يكون شحيحا .

❋ لا هروب من المكتوب .

مثل يومن بالقضاء والقدر .

*** ابنادم ما ياكل إلا اللي يكتب له .**

بمعنى ما هو مقدر لك هو نصيبك .

*** اللي تغدي خوك تعشاك .**

مثل يدعو للتضامن والتكاتف . وإن الضرر الذي يلحق أخيك سيلحقك .

*** داير وذن من طين ووذن من عجين .**

يقال للشخص الذي لا يسمع النصائح .

*** ميات نماله خشّوا هالحفرة .**

قيل إن رجلا ينصح ولده وهو ساكت وبعد قليل والأب ينصح . قال الولد : ميات نماله خشوا هالحفرة

فهو كان منشغل بعد سرب النمل الذي يدخل مغاره أمامه .

*** اللي ما يدخل ايده للمغاغير ما يلدغوه الهوايش .**

والمعنى الذي لا يدخل يده للحفر لا تلسعه العقارب .

*** من يدري بيك يا غماز الليل .**

مثل يقال لمن لم يأبه به أحد فمثله كمثل من يغمز في الظلام ولا يراه أحد .

*** روقبي يا حليمة .**

هذا المثل قيل إن أحد أهالي تاورغاء قاله . والسبب أو المناسبة . أن أهالي تاورغاء كانوا يصنعون الحصر ويتفقون مع التجار على يوم محدد لتسليم البضاعة. وكانت تحيط بتاورغاء عين ماء جارية . لا بد للداخل لتاورغاء أن يخوض الماء بحيث يضع ملابسه فوق رأسه ويخوض الماء إلى أن يصل أكواخ المواطنين .

والتجار لا يغامرون بهذا . بل يقفون خارج العين . وينادون على الأشخاص الذي اتفقوا معهم .

وقيل إن تاجرا وقف ينادي على صاحبه الذي لم ينجز الحصيره . الذي أعطاه اسما غير اسمه الصحيح .

فصار التاجر ينادي يا مسعود . يا مسعود وهو يسمعه من وراء العين والديس النامي بها ولا يجيب . بل بتهكم عليه بقوله .

روقبي يا حليمة . فذهبت مثلا .

❋ الل سواده في العظم . ما يغسله الماء السخون .

مثل يقال بمعنى الطبع غلاب .

❋ لا تدير ما يديروا . ولا تنهيهم على ما يديروا .

مثل يردده الناس في الشط يقصدون به اولاد الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر يبررون لهم أخطاءهم .

❋ طرابلس حفرة الدم — وجنزور هي الإمارة

وبشر الزاوية بالهم — وجاك الجلا يا زواره

قيل إن هذين البيتين قالهما الشيخ عبد السلام الأسمر يرددونهما سكان الشط.

وفي السنوات الأخيرة هناك من زاد عليهما الكثير من الأبيات لأغراض يراها تفيده .

❋ حاته يهودية .

هناك لعبة في الأرض يلعبها اثنان . وإذا أحدهم لم يأكل أي فرد لصاحبه وانهزم يقولون جاته يهودية .

❋ كان الجبة فيها خيوط .

مثل يقال بمعنى إذا تمكنا من فعل كذا يصير كذا .

❋ اللي يرقد ترقد عليه الأيام .

مثل يدعو للعمل .

❋ إن كان رب البيت للطبل ضاربا .

فلا تلومن الصغار عن الرقص .

مثل عربي .

❋ ما كحلت العمشاء لين دام العرس .

مثل يقال من يبطء في عمله أو إنجاز ما كلف به .

❋ اجبال الكحل تفنيها المراود .

مثل يدعو للحرص والاعتدال في الإنفاق .

❋ خوذ ولا ترد حتى الجبال تنهد .

مثل يدعوا للأخذ والرد من أي شيء يفنيه .

❋ حمل طعام ارتحت منه قمحه .

مثل يقال للشيء الذي لم ينجز منه إلا القليل .

❋ لا تأكل رزق المنانة . ولا تأكل رزق أم اخنانة .

مثل يدعوا لعدم المن في العطاء . وعدم أكل طعام المراة المتسخة .

❋ اللي يأكل دحية يدِّي فلوس .

المثل يقال لعدم ضياع أي شيء فمن اخذ بيضه . لا بد له من إرجاعها كتكوت .

❋ مطر مارس ذهب خالص .

مثل يمجد المطر في شهر مارس ويعتبرها مفيدة للأشجار والزرع .

❋ المبلول ما همته في قاطر .

والمعنى المبلل ملابسه لا يهمه القاطر وهو القطرات التي تتساقط من السقف.

❋ تعالي تحت الميزاب وقول الحال حال الله .

الميزاب الذي ينزل الماء من سقف المنزل والذي يجلس تحت الميزاب لا شك أن الماء سيغمره .

❋ يجي فرج مايلقاش افندي .

مرض تركي . وكان صديقه الليبي يقول له . توايجي الفرج . وأكثر له من هذه العبارة . فقال التركي . انخاف ايجي فرج مايلقاش افندي .

❋ ما دام ما شد الحمار وقال لي انزل خليه يسب .

قيل إن ليبي أجر حماره لتركي . ليركبه . وكان الليبي يتبعه . ولما طالت الطريق. صار الليبي يشتم ويسب التركي .

التركي يعرف العربية ولكنه لا يرد .

التقى بهم شخص ليبي تطوع ليخبر التركي بأن صاحبه يشتمه ويسبه قال التركي : ما دام ما شد رقبة الحمار وقال لي انزل خليه يشتم ويسب .

*** ما يوجعك من مات . يوجعك الغلب في من بات .**

مثل بمعنى من ضحك أخيرا ضحك كثيرا .

*** يمين البكوش في صدره .**

مثل يقال بمعنى لا داعي للكلام .

*** ترومه .**

قيل إن تركي ذهب مع ليبي . وكان زاد الليبي السويق يصنع منه الزميته .

التركي سال الليبي ما هذا قال له (اترومه) فرفض التركي أن يكل منه ، في اليوم الأول والثاني وأخيرا قال لليبي . (اعطني اترومه) لما جاع والمثل يعني أنك ستروم هذا الشيء الـذي ترفضـه عندما تحتاج إليه .

*** بين الخوازيق تاجد راحة .**

كان الأتراك ينصبون لليبيين خوازيق يضعون عليها المختلفين معهم لا عدامهم .

وكان يحرس الخوازيق عساكر .

فقال أحد الراكبيين على الخازوق للجندي

أرجوك حولني للخازوق الآخر .

قال الجندي : وما الفرق بين الخوازيق كلها تنتهي بالقتل .

قال الرجل بين الخوازيق تاجد راحة .

*** الل يركبها يعرف كيف يسيرها**

مثل يعني من يدير شيئا هوادرى به .

❋ المتفرج فارس .

مثل يقال للفروسية . فالذي لم يكن هو الراكب بكون كثير النقد .

❋ السوسة دواها الكلّاب .

مثل يدعو لخلع الضرس المسوس .

❋ العين عليها واقي .

مثل يقال بمعنى ان عين الإنسان يوقيها الله من الأخطار.

❋ خوذ من الشارب حط في اللحية .

مثل يقال لم يظن أنه يبعد الأشياء عنه . ويضعها في مكان أقرب .

❋ يسل الشعرة من العجين .

مثل يقال لسهولة الأمر .

❋ من لحيته افتل له .

مثل يقال لم تتجمل عليه من أشيائه .

❋ فلان حنك فوقاني .

الحنك إلا على للحيوان . والإنسان لا يتحرك وإنما الذي يتحرك الحنك الأسفل .

والمثل يقال للشخص الذي لا فائدة منه .

✽ ظهرت له ضرس العقل .

وهي ضرس في آخر الأضراس تظهر للإنسان بعد العشرين من عمره . ويقولون عنها أنها ضرس العقل .

✽ لا يندب لا يشد الطفلة .

بمعنى انه لا فائدة منه .

✽ يجبد والجابية مشرومه .

مثل مأخوذ من جبذ الماء من البتر . وتجميعه في الجابية لتسقى به المزروعات وإذا كانت الجابية مشرومة فلا يبقى بها الماء .

والمثل يقال للرجل الذي يعمل ولكن المرأة مبذره تنفق ما يجمعه الرجل .

✽ ضربتين في الرأس يوجعوا .

مثل يبين أن الإنسان لا يتحمل خسارتين .

✽ لا تقول احميدة روَّح لين يقول الباب زيو

بمعنى لا تقل ان الغايب رجع حتى يفتح الباب .

✽ كلي كف داودي .

أي مقلب كبير . نسبة لداود . ولا اعرف من هو هذا داود ولا كيف تم ضربه .

✽ لبسوه جرده مقلوب .

مثل يقال للشخص الذي أعطيت له أخبار غير صحيحة وصدقها .

✱ بهلول من يدخل السوق بلا مال

ويرد البير بلا أحبال

ويخش العركة بلا أرجال .

مثل يدعوا بتنبيه من يدخل السوق بدون مال . والبتر بدون حبال . والعركة بدون رجال . فيصفونه بالهبال وقلة العقل .

✱ كل ابنادم بطنه من قدام .

مثل يعني انه لا داعي للخوف والجبن فكل الرجال بطونها من الإمام .

✱ أم الصغير واكلها ولا تماشيها .

والمعنى أن أم الطفل الصغير يشغلها عن الأكل . وكذلك عن السير .

فكل معها ولا تماشيها .

✱ ستين يبرة ما يجوش في عين مخيط .

المخيط أكبر من الإبرة . وتخاط به الأشياء الخشنة والإبرة المعروفة .

والمثل يقال لاحتقار البعض أمام من هم أكبر منهم .

✱ زي من ينجّر على خشم ساقه .

مثل يقال للعمل المتعرض للخطر .

❋ ما يسلّاش المنقاش .

المنقاش حديدة لخلع الشوك . والمثل يقال للرجل الذي يتدخل بين الناس .

❋ بادي على الهندي بلا فطور .

الهندي هو التين الشوكي . ومن يأكله قبل الفطور يصاب بالإمساك .

والمثل يقال لمن يتقدم على موضوع فيه ضرره .

❋ اللي عضّك فكّرك في اسنونك .

يقال المثل لمن يهاجمك بسلاح أنت تملكه .

❋ تعيا أم البهلولة من عض شاربها .

الفتاة الغير عاقلة كثيرة الأخطاء . وأمها لا تريد أن تنهرها امام الناس . فتراها تعـض شـاربها منبهة لها للخطأ .

❋ معنيش فيه ديروه لي في ظهري .

مثل يقال للشخص الذي يتظاهر بأنه لا يريد الشيء ويأخذه .

❋ زي من يقول له عيش أمك ني .

مثل يقال للذي يعيرونه بشيء تافه .

❋ أمك اتولي لك غوله .

مثل يقال للصديق أو القريب الذي تأتي منه المضرة .

❋ يا خالتي عليك صنة أمي .

مثل يدعو لتقدير الخالة .

٭ كل يوم يلاقي يوم .

٭ الأيام باخواتها .

٭ المتغطي بليام عريان .

٭ ناديــــت يـــا حمــــد هيـــــة فـــات الـــدكاكين غـــادي

ومـــــن ذاق خبـــــز المدينـــــة معـــــاد يعمـــــر ابـــــادي

هذا المثل من البادية ولكنه يقال أيضا في الشط .

٭ وين عينك وين عين صاحبك .

مثل يقال بمعنى ما تريده يريده صاحبك .

٭ اللي تعرفه خير من اللي ماتعرفاش .

مثل يدعو للاهتمام بالمعارف .

٭ شد مشومك لا يحبك اشوم منه .

قيل إن رجلا أخذ زوجته إلى أهلها ليطلقها وفي الطريق سمع صوتا يقول له .

شد مشومك لا يجيك أشوم منه .

راجع زوجته ورجع بها إلى منزله .

٭ المرا مشومة ولو كان جايبها وادي .

مثل يوضح أن المرأة لها مشاكلها حتى لو لم تكن قادمة من أسرة او قبيلة .

٭ اشعلي النار شوفي تبريقتي .

رجل يخاصم زوجته ليلا . والظلام حالك فصاح فيها اشعلي النار شوفي تبريقتي يريد أن يشعرها أنه يبرّق فيها .

*** الخير ديره وانساه والشر ديره وتفكره .**

مثل يدعو لفعل الخير لأنه سيلاقي وتجنب فعل الشر لأنه أيضا سيلاقي .

*** ومن نوادر أهل الشط . أن قضية عرضت على قاض مصري . وهي نزاع بين شخصين .**

أحدهما يجبد الماء على بقرته التي تنحدر في المنحدر الذي يسمونه المجر .

والآخر جاء له في قميص يجري وضربه .

فقال أحدهما للقاضي . الذي ساله .

انا في المجر . وهو جاني في سوريه

(القميص عند الليبين يسمى سوريه)

وضربني .

استغرب القاضي من هذا الخبر . وقال أنت في المجر . وهو في سوريه . كيف التقيتم وضربك ؟

يظنه في دولة المجر . والآخر في دولة سوريا .

*** رقدة ما بين قاليل ودحمان .**

هاتان منظقتان في الشط قرب صرمان والمثل قيل أن رجلا من المنطقة ذهب إلى تركيا وتزوج هناك . وكان دائما يتمنى رؤية قاليل ودحمان . حتى أغرى زوجته بأن تسافر معه لترى هاتين المنطقتين الجميلتين . سافرت معه . ووصلت إلى ميناء طرابلس ، ومنها بالبر إلى صرمان . حتى وصلا إلى الأرض التي يتمناها ما بين قاليل ودحمان . وصار يتمرغ فيها حبا بها . ورأت الزوجة أنها منطقة بائسة لا يوجد فيها أي شيء جميل . فرجعت إلى تركيا . وتركته ما بين قاليل ودحمان .

❋ غضبة دب عل عيش ورب .

دعاء يقال لمن يغضب عن تناول شيء ولا أدري ما علاقة الدب بالعيش والرب .

❋ يعاني في الخل .

مثل يقال لمن ظروفه صعبة .

❋ القبر اللي تخاف منه بات عليه .

مثل يدعو للالتجاء للموقع الذي تخافه .

❋ العيش ما يدير صاحب

مثل يوضح أن إطعام أي شخص لا يجعل منه صاحب .

❋ اللي يقول لك يقول عليك .

مثل يدعو لعدم قبول ناقلي الأخبار .

❋ سرك في بير

مثل يقال للتشجيع على قول الأسرار .

❋ السّر اليافات اثنين انشاع .

والمعنى أن السر إذا تجاوز اثنين يشاع .

ســـرّك اليامـــا حصّـــله صـــندوقك   عليه ما تثلوم الناس وقـت أتشـنّه

بيت شعر للشاعر امحمد قنانه . أصبح مثلا .

❋ الله يعلم من دفع الفلوس .

قيل أن رجلا اشترى كبشا ودفعه لآخر ليذبحه كضحية له .

فقام الأخير وضحاه على نفسه .

فلما أخبروا صاحب الكبش قال

ربي يعرف من دفع الفلوس .

❋ قريب صارت فينا ليلة حرفائ

❋ قيل إن رجلا يربط ناقته إمام الخيمة .

أوقظته زوجته أن هناك من يحل رباط الناقة فقام مسرعا . ولما اثقلته العباءة تركها وهو يجري . فجاء أصحاب السراق وأخذوا العباءة . فرجع إلى خيمته فهاجمته الكلبة التي لم تعرفه ودغرته .

جلس على النار . وزوجته تضمد الجرح . وهو يقول :

قريب صارت فينا ليلة حرفاء .

قالت زوجته .

الناقة رفعوها . وعباتك رفعوها . والكلبة دغراتك . وهذا كله ما هوش ليلة حرفاء .

❋ ضربة في الصبع وضربة في المسمار .

مثل يقال للذي لا يحسن الصنعة .

❋ تكسر على راسه القلّال

يقال المثل للرجل الكثير التجارب .

❋ حصلة المنجل في الجرّة .

مثل يقال بمعنى أن لا بد لأحد الاثنين من التضحية بها . إما المنجل . وإما الجرة .

❋ ضحكة إبريق على رصفة .

مثل يقال للدعاء . لأن الإبريق عندما يسقط على رصفه يتكسر .

❋ كابو برقاوة .

كابو كلمة إيطالية تعني رئيس .

والمثل يقال لمن يخلق لنفسه رئاسة بدون أهمية والقصة تقال عن ضابط شرطة تقاعد . ولم يجد اي عمل يعمله ليسيطر به عن الناس فجاء إلى المسجد . وأخذ الإباريق التي يتوضاون بها . ولونها بانواع الزواق . ووضعها . وجلس بجانبها . فإذا أتى المصلي ليتوضأ وأخذ أحد الإباريق يقول له لا . لا تأخذ ذلك.

خذ الإبريق الأزرق .

وإذا جاء آخر يقول له اترك ذلك وخذ الإبريق الأصفر .

وهكذا أشبع رغبته في السيطرة على الناس .

❋ الحشيّة ظهرت نوى .

مثل يقال للشيء المنتظر الذي يأتي بعكس الأمل .

ولهذا المثل قصة .

وهي أن رجلا يملك مزودا مملوءا بالتمر (يسمونها حشية) . وزوجته لم تنجب له أولاد . بل تنجب البنات .

وفي إحدى الولادات أوهمته بانها أنجبت ولدا .

وكانت تأكل من تلك الحشيّة دون علم زوجها حتى أفنت الحشية ولم يبق إلا النوى . وخافت ان تكتشف فعلتها في الولد وفي الحشية . وكان زوجها يحرث الأرض .

ذهبت بعيدا بحيث لا يراها . وصاحت به تقول .

الطفل ولّى طفله . والحشيّة ولّت نوى فرجع إلى زوجته يخبرها .

فقامت إلى الحشية لتريه إياها إنها صارت نوى .

وذهبت إلى الولد المزعوم لتكشف عليه فإذا به بنت .

وهي تبكي وتقول :

❋ يا حلام . يا زلام ، من قال لك احلم .

❋ زي من امربي اللفعة في كمه .

مثل يقال لمن قرب إليه البعض . فانقلب عليه واضره .

❋ ما يرضع الثعبان من الثعبان كان السم .

مثل يقال للمتشابهين في الضرر .

❋ زي الثعبان لا يحفر حفره ولا يبات البرّة

مثل يقال لمن يسيطر على مجهود الآخرين .

❋ نكّر يا يتيمّ نكرّ .

قال له : بالجهد والمعين الله .

مثل يقال للشخص الذي هو محل عطف فيأتي بأفعال تنفر الناس فيه .

❋ لقمة اليتيم معبّرة .

مثل يقال بان اليتيم دائما تحسب أخطاؤه .

❋ فلان متعصبن .

العصبان هو أمعاء الشاة يحشونها بالأرز وقطع اللحم ويطبخونها .

ويشتهر اهل الساحل بهذه الأكلة .

وكلمة متعصبن . أي متوتر منتفخ مثل العصبانة .

❋ عقيلة البصلة على الزميته .

يأكلون الزميته بالبصل . والمثل يقال للضعيف الذي يحتمي بأضعف منه .

❋ تحزمت الكرشة بالمصارين .

يقتطعون كرشة الشاة إلى قطع صغيرة ويربطونها بقطعة من مصران الشاة .

ويطبخونها ويجففونها ويحتفظون بها إلى موعد آخر لطهيها .

ويقولون بمعنى أن حزام الكرشة بالمصارين لا ينفعها ولا ينفعهم .

المثل يقال للضعيف الذي يستنصر بأضعف منه .

❋ عاطي لقمة ونادم فيها .

مثل يقال للمنان الذي يمن على عطاياه مهما كانت تافهة .

❋ رأسه في الصيني .

أيام الطليان كانوا يطبعون البطاقات الشخصية في لوحة صغيرة من المعدن (الصيني) . والذي صورته في هذه البطاقة يكون بعيدا عن العقوبات والتحقيق فيقولون فلان رأسه في الصيني أي محمي .

❋ كراعة في الطريق .

يقال للرجل المسافر .

❋ اخسر وفارق .

مثل يقال للرجل الذي لم يتفق مع زوجته ويرد طلاقها .

❋ طيحت اعمى في ادشيشه .

مثل يقال لمن يدخل في الموضوع بنهم .

❋ عجوز وشدت خانب .

مثل يقال لمن يمسك الشيء ولا يفرط فيه .

❋ اللي شد الصبع شد ليد كلها .

مثل يقال بمعنى من اتصل بأحد أفراد الأسرة . كأنه اتفق معها جميعا .

❋ قال له وين وذنك . قال له هاهي . واداريده فوق رأسه .

مثل يقال لمن لا يختصر الطريق لنقطة الوصول .

❋ ضربوه على كعبته قال العين عليها واقي .

مثل يقول للتهكم على الذي يروي شيئًا يكون بعيدا عن الواقع .

❋ آشي جاب عينها لوذنها

مثل يقال للفرق بين السمع والبصر .

❋ كذاب ومناطحي .

مثل يقال لمن يكذب ويعارض بشده .

❋ وصّل الكذاب الفم الباب .

مثل يدعو لمتابعة الكاذبين لنهايتها .

❋ كذّاب وعينه صحيحه .

مثل يقال للكاذب الذي لا يتراجع .

❋ اخنب تنجي اخنب تنجي اخنب تحصل .

مثل يدعو لأن عاقبة السرقة الحصول في الشرك .

❋ لو كاني ولدك رآك من الدحيه نهيتيني .

قيل إن سيدة أحضر لها ابنها بيضة سرقها من الجيران . فقبلتها منه .

وتعود الولد على السرقة حتى كبر وكبرت معه سرقته . وتم القبض عليه جاءت امه تبكي . وتصيح . آه يا ولدي فقال لها لو كنت ولدك راك نهيتيني من يوم الدحية.

❋ يا هارب من الغول يا طايح في سلّال العقول .

مثل يورد أثناء رؤية الأسوأ والأسوأ منه .

❋ عصاة الذلّال طويلة .

مثل يضرب للجبان .

❋ زي عصاة الخروع اومي بيها ولا تضرب .

هي عصاة هشة . يضرب المثل للمجموعة الضعيفة ولكثرة العدد .

❋ عصاة الهمّة بلّوزَة .

البلوز نبات يظهر في وسطه ساق طويل . أجوف من الداخل . إذا ضرب به انكسر .

والمثل يعني أنك لا تضع همتك مع من لا يقدرها . قد يسيء لك .

❋ من الثنتين ياخد وحده .

مثل يقال للرجل النشط والذكي .

❋ الطايره فيده والنازلة فيده .

مثل يقال للرجل القادر على الكسب .

❋ الحاجة على لباسها .

مثل يقال للاستحسان بجمال الشخص والذي يلبس أي شيء يكون حسن .

❋ بياخد شقفة من السماء .

مثل يضرب للطفل النشط المثير الحركة .

أو يقولون له (شيطان) .

❋ بيدير السماء دراعه .

نفس المثل السابق .

❋ بيطير مع الطيور .

يقال للولد النشط والكثير الحركة .

❋ يقول للبلا انزل وإلا نرقى لك .

نفس المثل السابق .

❋ امطيرهالي .

كلمة يعبر بها الشخص عن غضبه من شخص آخر .

❋ ميات خطوة ولا تنقيرة .

مثل يدعو للتمهل . وعدم العجلة .

❋ ما يغدي زيت في ظلماء .

مثل يقال بمعنى لا يضيع حق .

❋ عريان ... فيده خاتم .

مثل يقال بمعنى يجب أن يكون الأهم قبل المهم .

❋ اللي تفصله على نلبسه .

مثل يقال بالاقتناع بما يريده الخصم أو الآخر .

❋ وين يبغي الغالب يحط رأس المغلوب .

مثل يوضح سطوة الغالب على المغلوب .

❋ اللي عمره في الستين ما يموت في الستة .

مثل يوضح ان لكل أجل كتاب .

❋ اللي يبليه الله ينستر .

معنى عدم التبجح بالإثم وارتكاب الخطأ .

❋ مش فيدي مغرف امي .

مثل يقال بمعنى أنا في يدي عصا أستطيع الضرب بها . وليست مغرف أمي .

❋ ياكلوا فيه ادموعه .

مثل يقال لمن يتحرش بالآخرين وسيضربونه وأكيد سيبكي . ودموعه تسيل .

❋ خضره وحط في القرقود .

مثل يقال لمن يجمع كل شيء .

❋ أما عزق يا بوي الشايب .

قيل إن اثنين من الشباب تنافرا في من الأقوى . فاتفقا أن يضرب كل واحد منهما شيخا يجلس قريبا منهما .

فقام كل منهما وضرب الشيخ .

ثم سألاه .

❋ أما اعزق يا بوي الشايب .

قال الشيخ .

*** كلكم عزاقين .**

المثل يضرب لمن يتناقشا في الإساءة .

*** تبيني نرضي والله ماني راضي .**

قيل إن رجلاً أعمى تقوم زوجته بصناعة الفخار . وتعرضه للشمس ليجف وتبيعه .

إلا أنها تجده مكسر كل مرة .

فاختبأت لترى من الذي يقوم بتكسير الفخار . فرأت زوجها يقوم إلى الفخار بعصاته وهو يقول .

*** تصنع في الفخار وتبيتي نرضى عليها .**

والله ما ني راضي .

ويهشم الجرار الفخارية .

فقامت المرأة وتركته وحيدا وهي تقول له اجعلك لا رضيت .

*** شيباني عليجة .**

عليجة مرأة مغرمة بالحديث والطواف بين الجيران . وضاق زوجها من تصرفها . فقام وارتحل بها بعيدا وسكن بها وحيدا . وذهب ليرعى إبله .

بحثت عليجة عن جيران وأي بشر فرات دارا رحل أهلها وتركوا بها شيخا كبيرا .

فقال لها نزليني من هذه السدة .

اركبته على ظهرها لتنزله . فلم ينزل وتشبت بظهرها .

عادت به إلى بيتها .

لما رجع زوجها ليلا . وجد الشيخ متشبت بظهرها . فغضب زوجها وتركها وارتحل .

والمثل يضرب لمن يتشبت بالشيء ولا يتركه .

❋ يبغيه على دوب صبعه .

مثل يضرب لمن يريد الآخر كما يشاء .

❋ متقابضة من بابها لمحرابها .

مثل يضرب وله قصة .

❋ اللي في فم الدار يكذب على اللي في قعرها .

مثل يضرب لمن يعطي معلومات غير صحيحة .

❋ الباب اللي يجيك منه الريح سدّه واستريح مثل عربي .

❋ واحد مصرانه يدرجح . والآخر قال له عطيهولي نشويه .

مثل يضرب لمن هو في حالة سيئة والآخر يريد أن يستفيد من شقائه .

❋ واحد مشنوق والآخر باله في الحلوى .

مثل يضرب لمن لا يهمه شقاء الآخرين .

❋ أم الولد ما تضحك على أم المشنوق .

مثل يقال بمعنى ما يصيب غيرك قد يصبك . وأم البنت ما تضحك على أم الشانع.

❋ وأهل الشط لهم ألعابهم التي يقضون بها وقت الفراغ . مثل الداما . والشطرنج . والخربفة . وتشتش . والسيق . والكارطة .

❋ فيقولون الشاه مات لنهاية الموضوع . وهو نهاية اللعبة في الشطرنج .

❋ ويقولون ضربة باللاص . كناية على لعبة الورق ويعنون من غُلب .

❋ ويقولون بالسيق والدكان . وهي الموقف الطيب في هذه اللعبة . اوجاته بالسيق والدكان .

❋ ويقولون جاته كبوط . وهي الخسارة المطلقة في لعبة الورق .

❋ ويقولون كرطت . أي إن الورق انتهى في اللعبة .

❋ ويقولون في الخربفة كلبك مات . عندما يقتل الفرد للخصم .

❋ ويقولوا رقاها يهودية . إذا لم تأكل شيء .

❋ ويقولون رقاها حارمة .

❋ ويقولون طلب الهف . وهو طلبة أفراد من أفراد الخصم بدون مقابل .

هذه كلها ألعاب أرضية . وهناك ألعاب تلعب في مساحات أوسع . مثل :

التيرة : التي تلعب بالعصى . ويقولون في أمثالهم . تيره والدايم الله .

وهناك أم الطمرة . ولعبة الشاش .

وهي لعبة اليد . وكرة العصى .

حيث يقولون على الهدف .

رود . بمعنى أنها رادت في الخصم .

إلى غير ذلك من الألعاب التي يلعبها الأطفال والكبار . مثل غميض غزال . ودجاجة عمياء . وعظيم الساري . وهي لعبة عربية قديمة تسمى عظيم وضاح .

إلى غير ذلك من الألعاب التي تركت بصمتها في الأمثال الشعبية في المنطقة .

ومن العادات . والألعاب التي يلعبها الأطفال .

عندما يطلبون المطر . بحيث يصنع البنات دمية من الخشب . ويطوفون بها على البيوت كل بيت يدفع لهم شيئا من الأكل أو الحلوى وهم يقولون :

*** ام قطنبو باصخيبها . طلبت ربي ما يخيبها .**

أي أم قطنبوا وقد لبست الصخاب تطلب الله ان لا يخيب جاهها . ويقصدون المطر .

كما نراهم في عاشوراء . يسير الأطفال يغنون . وقد البسوا أحدهم لباسا من الليف . وعلقوا عليه شناشن .

ويسمونه (شيشياني)

ويتغنون وراءه .

شيشباني يباني . هذا حال الشيباني .

ويمرون على البيوت فيعطونهم الأطعمة والحلوى والبيت االذي يعطيهم يقولون له

❋ ربي يقوي ميزانه .

أما البيت الذي لا يعطيهم شيئا . فيتصايحون قولا :

❋ المرا مطلقة . والرحى معلقة .

❋ كلاله خبزته .

مثل يقال بمعنى انه استحوذ على حقه .

❋ فولته خير عليه .

بمعنى حطة حسن .

❋ مشي في الدهامة .

أي تم الزحف عليه وهو غير مقصود .

❋ كل يوم انصلي في لفجار وهالفجر عمري ما صليته .

مثل قاله رجل تحصل على ما يريد بعد صلاة الفجر .

وأحيانا يقال المثل بالضد .

❋ امعنقر الشّاشيّة .

الشاشية هي غطاء الرأس

وتسمى الطاقية . والكبوس .

والمثل يعني الشخص الذي تحصل على مبتغاه . وجاء ومعنوياته مرفوعة

❋ لاحس السماء بلسانه .

مثل يقال للشخص الذي ينكر الشيء وهو عنده .

❋ شح بح .

مثل يقال للشخص الذي لا يعترف بشيء .

❋ يشح في الحبل .

مثل يقال للشخص الذي ينقل الأخبار لرئيس عمله .

❋ فلان شحّاح .

نفس المثل السابق .

❋ ومن لكلك الكلب عصاه لا خير فيه .

والمعنى أن الشحات الذي يتجول في الأحياء . وتنابحه الكلاب لا خير فيه .

❋ اللي ايساسي ما يدرق مطراشه .

المطراش هي العصا الطويلة التي يهش بها الشحات الكلاب والساساسي . هو الشحات والمعنى من يحترف حرفه لا يخفيها

❋ جي يعاون فيه على قبر أمه . هرب بالفأس وخلاه .

مثل يقال للشخص الذي جئت لتساعده فتخلى عنك .

❋ الل يراك بالعين ما توميله .

المثل بمعنى لا تصيح وتستنجد بشخص هو يراك .

❋ وين يرفع وين يحط .

بمعنى انه تاعب .

❋ الملدوغ يتخايل الحبل .

مثل عربي .

❋ اللي عضه الحنش يتخايل الحبل .

نفس المثل السابق .

❋ زي من يحطب في الليل .

كحاطب ليل . مثل عربي .

❋ زي أشواه الليل . يشوّه تلاتة .

عندما يطأ الإنسان في شيء ليلا ويحس به ، يضع يده عليه ثم يرفع إلى أنفه ليشمه .

فيقال المثل وهو يعني الموضوع السيء الذي لا يقتصر على صاحبه بل ينال الآخرين معه .

❋ لا تضحك مع الأفلج . ولا تجري مع الأقبج .

لأن الأفلج يكون مضحكه جميلا . والأقبج يكون سريع الجري .

❋ ضحكت لك الأيام الزينة .

كلمة دعاء لمن يضحك في وجهك بسرور وهو صديق أو أخ وأحيانا تقال للتهكم .

❋ الضيف المبروك يكرم العيلة .

والمثل أن الضيف ستنال العائلة من إكرامه .

❋ قال لها يا أمي بعد أشوي جبت لك ضيف .

قال له . أنت بو العمايل حتى بوك مرة بعد اشوي جاب ضيف .

مثل يضرب البخيل .

❋ اليا طردك البخيل عند الكريم إتبات .

مثل يمجد الكرم .

❋ حسي وزيت .

مثل يضرب للذين يعيشون مع بعض في وئام .

❋ اللي تنقطع وذنه في الحق ما يسمى عكروت .

العكروت في اللهجة الليبية هو من قطعت آذانه .

❋ اللي تغلب بيه العب بيه .

مثل مأخوذ من لعبة (الورق) .

❋ غلبة المغلوب .

هي أسوأ الغلبيات .

❋ فلق الكلاب .

عندما يسقط المتصارعان احدهما بجنب الآخر . دون ان تكون الغلبة لأحد . يسمونها فلق الكلاب . اي لا غالب لا مغلوب .

❋ يا حافر حفرة السو رأسك مغلاقها .

قيل إن رجلا قيد أحدهم وقام يحفر له حفرة ليدفنه بها .

وكان الرجل المقيد يقول هذا المثل .

وفي نهاية الحفر . سقط الرجل في الحفرة ومات .

ونجا الرجل المقيد .

المثل يدعو إلى أن من ينوي السوء لغيره يقع فيه .

❋ اللي خاف أسلم .

معنى المثل أنه من يخاف المخاطر يتجنبها .

❋ اللي تخاف منه . توقع فيه .

مثل يوضح أنه من خاف من شيء يقع فيه .

❋ يخذتك في العشرة كرامة .

المثل يعني انه مصيبتك في الأكثرية خير لك .

❋ كراع مطنشة .

مثل يقال للشخص الذي يعارض المجموعة ولا يتفق معهم .

❋ دارلهم صيع القذاف .

الشخص الذي يأتي برأي مخالف وبدون منطق .

❋ واحد من لصباع اينغرّ .

مثل يبين أن أحد أصابع اليد عندما يشار به يعني الاستهزاء ويغضب .

والمثل يبين أن بعض الأشياء مسيئة .

❋ ما تعرف ما تقول لين تسمع ما يقولوا لك .

مثل يعني أنه وجب التريث حتى تسمع قول الآخرين لتعرف كيف ترد .

❋ باش نضت منه .

عندما يرسلون شخصا ليناقش آخر في قضية . ولما يرجع منه يسألونه .

*** باش نضت منه .**

أي على أي راي خرجت منه وهو آخر القول .

*** ما صبح . لين ربح .**

مثل يقال للتربص إذا كان الحديث ليلا . أي انتظار الصباح .

*** عين الحسود فيها عود .**

يقال للتعويذ من الحسد .

*** يا فتاح يا رزاق .**

كلمة يفتتح بها الذاهب للسوق يومه عند الصباح .

*** اللي كلي سهمه يغمض عينه .**

أي الذي أخذ نصيبه عليه أن لا تمتد عينه لحصة الآخرين .

وهذا شطر بيت يقول :

اللي كلي سهمه يغمض عينه   ويرقد ارقاد الكلب في التركيبنه

*** يتكلم من رأس خشمه .**

وصف يقال للمتكبر . أو المغتاظ .

*** اللي فوق رأسه ريشه .**

مثل يعني صاحب الخطيئة . وهي قصة في التراث .

❋ اللي ما يدري يقول اسبول .

يقولون أن شخصا رأى رجلا مع زوجته فقام يطارده وكان الرجل يمسك في يده سنابل قمح . وأي شخص يريد الإمساك به يقول له .

إنه يطاردني على هذه السنابل فيتخلي سبيله .

فيصيح الزوج قائلا ؟

❋ اللي ما يدري يقول سبول .

لأنه لا يستطيع أن يبوح بالسر .

❋ يا بوغريبه يا صاحبي .

كلمة يختم بها الشخص الذي يقص قصة غريبة على صاحبه .

❋ اليافاتك اللحم صدِّق ناصري .

مثل يقال معنى إذا لم تحضر تقسيم اللحم الذي يدفع ثمنه فانت محظوظ .

❋ يا بطينة ما تجوعي . ويا خبيزة ما تنكسري .

مثل لمن يحرص على الشيء الذي لا بد من صرفه .

❋ ليلة قبرك ما تبات برّة .

مثل يضرب للإنسان بان قدره ومنيته بحسبان .

❋ اللي ما مات ما يدري على روحه باش يموت .

مثل يؤمن بالقضاء والقدر .

❋ يومك يومك .

أي يوم مماتك لا بد منه لا يتقدم ولا يتأخر .

❋ اللي دار بيده ربي يزيده .

مثل يوضح أن ما يحدث للناس من جراء أفعالهم .

❋ يا داير يالاقي .

مثل يوضح أن الإنسان سيلاقيه ما يفعله .

❋ إيدك واللي احذاها .

مثل يقال للسارق الذي ينشل كل شيء .

❋ إيدك وحديدك .

نفس المثل السابق .

❋ أطول من ليلة بلا عشاء .

مثل يوضح أثر الجوع في الإنسان .

❋ الجعان يتقوت بالجيفة .

مثل يحلل أكل الجيفة للمضطر .

❋ الجعان يستعجل على أفّار القدر .

مثل يوضح أن الجعان لا ينتظر نضج الطعام .

❋ ما بين الحق والباطل محط خمس اصباع .

يعنون بذلك بين العين والأذن .

أي بين السماع والبصر . (الرؤية) .

❋ الحق ماخلاش لعمر وين يقعد .

قيل أن سيدنا عمر رضي الله عنه . كان يجلس أمام دكان . يقدم له صاحبه كرسي وذات يـوم تخاصم صاحب الدكان مع شخص آخر . وتحاكما إلى سيدنا عمر . فحكم للشخص الثاني .

وعند المساء جاء كعادته ليجلس أمام الـدكان فاعتـذر صـاحب الـدكان بـان الكرسـي غيـر موجود فقال سيدنا عمر .

❋ الحق ماخلاش لعمر وين يقعد .

هذه الأسطورة يحكونها وقد تكون غير صحيحة . إلا أنها مفيده .

❋ وذن الحق بانت .

مثل يقال لمن اقتنع خوفا .

والمثل يحكي قصة أن النعجة والذئب حرثا أرضا معا . ولما جـاء كيـل المحصـول . صـار الذئب يكيل كيلتين للذئب . وواحده للنعجة ترضى وإلا إن شاء الله لا رضت .

فالت النعجة لنترك الكيل إلى غد .

وأحضرت السلوقي . وردمته في عرمة الشعير وجاء الكيل . فما إن كيل الذئب حتى رأي إذن السلوقي ظهرت من العرمة، فقال .

كيله . اثنين للنعجة . وواحدة للذئب . يرضى وإلا إن شاء الله لا رضى . وذن الحق بانت .

❋ اللي يشخ يخفف على أنبولته .

مثل يقال للتحريض للمدينين على دفع ما يمكن دفعه من ديونهم .

❋ قال له آش علمك الكذب .

قال له : اللي نسمعه انقوله .

مثل يدعو للتثبت من الأمور .

❋ العريس تعرس والمشوم تهرس .

مثل يوضح أن التعب ينال أقرباء العريس . و يستفيد من تعبهم .

*** دير رأسك بين الروس وقول يا قطاع الروس .**

مثل يعني أن ما يحدث للمجموعة وأنت من بينهم لا تأسف عليه .

*** أخطأ رأسي وقص .**

مثل في منتهى الأنانية .

*** اقطع الرأس ييبسوا العروق .**

مثل يعني رأس المجموعة هو مكن الخطر .

*** دبّر رأسك .**

مثل يوصي بالاهتمام بالنفس .

*** رأسين في شاشية .**

مثل يقصد الأصدقاء أو الرفاق فكان رأسيها في طاقية واحدة .

*** اللي رحاته امباركة سفّه .....**

مثل يدل على ضياع المحصول .

*** رأسك ورأس الباب يا زرملوا .**

مثل يقال بمناسبة الحرص على الشيء وله قصة .

*** الرأس سبعة ولحباب ثمانية .**

رأس الشاة به سبع لحمات . ويضرب المثل بمعنى أن الأحباب أكثر من الموجود .

*** في كل رأس حكمة .**

مثل بمعنى أن لكل رأس تفكر .

*** رأس الفرطاس قريب لربي .**

مقل يعني أن رأس الأقرع مصاب .

*** من وين تضرب الفرطاس يسيل دمه .**

مثل بمعنى ان المصاب سهل الإصابة له .

*** قال له : قداش حلفت بيك ومادرتلي شيء .**

قال له : قداش كسرتك وأنت ما تدري .

مثل يوضح أن اليمين الغموس لها أضزارها التي قد لا يدري من أتى بها .

*** على الكاط الفوقي .**

مثل يقال لمن هو في الدرجة العليا .

*** معتمد على كتف سمين .**

أي تحميه قوة فاعله .

*** أكتافه اسخونة .**

هناك من يحميه .

*** أكتافه باردات .**

ليس له من يحميه .

*** يدور الشعير يدور ويرجع لقلب الرحى .**

مثل يعني يرجع كل شيء لأصله .

❋ رقعته صحيحة .

مثل يعني الشخص صحيح الوجه الصفيق .

❋ دير في البطينة تستحي لعوينه .

مثل يوضح أن من تطعمه قد يستحي منك .

❋ العيش ما يدير صاحب .

مثل يوضح أن الأكل لا يكسبك الأصدقاء والأصحاب .

❋ لا هروب من المكتوب .

مثل يقال بمعنى أن الذي يكتبه لك الله ستراه ولا تستطيع الهروب منه .

❋ كل أرض تشرب ماها .

مثل بمعنى تهدأ الأمور .

❋ اللي صباته السماوات تحمله الأراضي .

مثل يوصي بالصبر .

❋ صبرك على روحك ولا صبر الناس عليك .

مثل يقال للشخص الذي يتداين من الآخرين .

❋ يجبك اللي حال فمه يخليك حال فمك .

يقصد باتيك المحتاج فيأخذ حاجته منك . ويتركك انت في الاحتياج .

❋ اللي تسلفه يعاديك .

مثل يبين أن الذي يستلف منك الأموال . يعاديك عندما تطلب دينك .

❋ الدين دي .

أي إن الدين داء .

وقال الشاعر :

الـــدين دي والعلـــة فـــراغ الكيســـة   وخمّمـــت مرعنـــة البيـــاض نحيســـه

❋ يطرد فيه بجريدة خضراء .

مثل يدل على انهزام شخص وغلبته من قبل شخص آخر .

❋ فمه أخضر .

وصف للمرابطين والأولياء .

❋ كلاها قرصة يهودي .

مثل يقال للموقف الذي لا يستطيع الإنسان أن يخبر به أحد .

❋ العين ما تعلى على الحاجب .

مثل يدل على أن الأعلى يبقى هو الأعلى .

❋ اللي طابقة صنان ما يقطعاش .

بمعنى من هو قريب منك لا تستطيع أن تستغنى عنه .

❋ اللي يخونها ذراعها تقول منفوسه .

بمعنى أن من تكون بائرة تتعذر بأنها أخذتها العين من الحسد .

❋ سعفته رقيقة .

تقال للشخص النحيف .

❋ اللي يستنّى خير من اللي يتمنى .

مثل يبين أن من ينتظر وصول شيء له . خير من الذي يتمنى ذلك .

❋ البير يطيح من فمه .

مثل يحذر من أن فم الإنسان هو سبب المشاكل كالبئر .

❋ باله واسع .

وصف لمن لا ينجز أعماله بسرعة .

❋ راح وجهه زي التراب .

مثل يضرب للذي أصيب بانزعاج ونزح الدم من وجهه .

❋ حنّط وادفن .

يقال للذي انزعج وأصبح وجهه مصفرا .

❋ حتى اصباعك مش سوا .

بمعنى أن هناك فروقات بين البشر .

❋ بات في الدباغ ليله أصبح قربه .

يقال للشخص الذي يدعي المعرفة وهو لم يتلقى تعليمه إلا أياما يسيره فالجلد يبقى في الدباغ عدة ايام ليصبح قربه . أما ليلة واحدة فلا يأخذ فيه الدباغ .

❋ هناك من يبدل قربته بصليخ ؟

الصليخ هو الجلد الغير مدبوغ .

والمعنى ليس هناك من يستبدل الشيء الصالح بآخر يحتاج للإصلاح .

❋ الوجه اللي بتخايب بيه قابل بيه .

مثل يدعو لعدم إصدار العيب لأن الإنسان سيقابل الآخر بنفس الوجه .

*** الوجوه معاصر .**

بمعنى عندما تقابل الشخص لا شك أنه يختشي من مقابلتك ويوفر لك ما تريده منه أو يتنازل عن حقه .

*** بأي وجه تقابل .**

قول يقال لمن يخطئ في حق صديقه او قريبه .

*** عطى بالقفا .**

أي أنه أعرض عن الشيء المطلوب منه .

*** طاحت نقلته .**

تقال للشخص الذي سقط من أعين الناس .

*** أيطيح في عيني ما نحسه .**

يقال للشخص الذي تريد أن تظهر له ودك .

*** اللي بيته من قزاز ما يحذفش الناس بالرشاد .**

هو نفس المثل العربي .

*** من بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة .**

*** يلصق زي المغيثة .**

المغيثة . وعاء مثل الكأس يسحبون بها الدم . وتلتصق بالجسم نتيجة شعلة من النار توضع فيها ، وتوضع على الجسم . ويمثلون بها الشخص الملحاح .

*** داقرة ولقت مغطاها .**

مثل بمعنى المثل العربي (وافق شن طبقة) .

❋ اللي وحلت فيه دبّر له .

بمعنى عليك مسايسة الذي تعلق بك .

❋ ما جي من ضرب لين جي من لقى .

بمعنى سيأتي من يدفع السو عنك .

❋ كل ساقطة لها لاقطة .

بمعنى انه لكل شيء ما يلائمه .

❋ ما طاحت في بطن عدو .

لما أحدهم يأخذ شيئا من شخص آخر ويكون ذلك الشخص راضيا عن صاحبه يقول له المثل .

❋ ينوض بظهره .

وصف لمن لا يحسن الكلام عند الغضب .

❋ العين بصيره واليد قصيرة .

مثل يقال لمن يرى الشيء الخطأ ولا يستطيع تغييره .

❋ عينه مهدومة .

مثل يقال للشخص المرتكب خطأ وهو خجول منه .

❋ عينه صحيحة .

مثل يقال للإنسان الذي يدافع عن حقه حتى بالباطل .

❋ الباطل يبطل . مثل بمعنى أن الباطل لا يدوم .

❋ الحق لا يعلى عليه .

مثل بمعنى أن الحق سيبقى ولن يعلى عليه الباطل .

❋ يرقِّي في الماء مصعد .

مثل بمعنى الشخص الذي يحاول أن يعطي للباطل صبغة الحق كمن يدفع الماء لأن يصـعد إلى المرتفع .

❋ الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح .

يعني الموضوع الذي يشغلك ويسبب لك المشاكل اقفله .

❋ باب التوبة مفتوح .

مثل يدعو للرجوع إلى الله .

❋ افتح بابك يا المولى

دعاء لله ان يفتح باب الرزق .

❋ أعطيني صبعك انرون بيه الدقيق .

قال له : واش بيه صبعك .

قال له : صبعي يشوّه .

مثل يقال لمن يريد الحصول على الفائدة .

دون أن يتعب نفسه .

❋ زي الريّة الرطابة وقلة المرقة .

مثل يقال للشخص اللين في الكلام دون أن يقدم أي فائدة ترجى منه .

❋ باش تنفخ النار بالشلم .

المثل بمعنى فاقد الشيء لا يعطيه .

❋ ويقدرون المسافات بقولهم :

❋ حذفة عصا .

❋ وحذفة رشاده .

❋ وحذفة مقلاع .

ويقدرون الأطوال بالقامة . والذراع . والشبر كما يقدرون الأظلال بالقدم . فيقولون الظل قدم أو قدمين . أو ثلاثة .

وبهذه الأقدام يقدرون أوقات الصلاة .

أما الفجر فيقدرونه بضوء الفجر . او ظهور نجمة الزهراء . التي يسمونها نجمة الفجر .

أما الليل فيقدرونه بالنجوم . التي تغرب أو تتجه للغرب . كالثريا . والميزان . والمرازم .

وهناك نجمة بجانبها مجموعة نجوم يسمونه أهل الشط (علي ومعيزاته) . ويقدرون مواسم زراعتهم . وحصادها بالنجوم .

❋ ما جابها مارس بيجبيها إبريل الشتوال .

يعنون بذلك المطر المفيد عندما لا يسقط في وقته .

❋ البير واغطاه .

بمعنى الموضوع كاملا بجميع جوانبه .

❋ كان شربنا مازممنا . وكان زممنا ماشربنا .

قيل إن مجموعة من الزنوج جاءوا إلى بئر . وكان عميقا . فشاهدوا الماء صغيرا في قعر البئر . وكانوا ينوون أعداد غذاءهم من الزميته .

فقال أحدهم المثل بمعنى . أن الماء قليل إذا شربوا لم يبق منه للزميته . وإذا زمتوا لم يبق منه للشراب .

مثل يقال عند ضعف الإمكانيات أمام المقصود .

❋ البصيص خير من العمى .

مثل يوضح أن ضعف النظر خير من العمى . أي وجود شيء خير من لا شيء.

❋ في العقدة من قدا الدلو .

مثل يوضح سوء الحالة للشخص أي أنه في عقدة الدلو التي تغرق في البئر .

❋ الشد السواسي على طيبين اللبن .

مثل يعني أسأل أهل الخبرة والسواسي إحدى القبائل التونسية والتراث مشترك بين العرب .

❋ الكيل باجي .

باجه هي إحدي المدن التونسية والكيل الباجي . هو أن يمتلئ الوعاء حتى يتكدس فوقه الشعير أو القمح أو أي محصول .

❋ مشت سبيطله في كراها .

سبيطله مدينة تونسية . والمثل يقال لمن لا يربح من تجارته شيئا .

❋ اللي ما راش تونس تعجبه الحنايا

الحنايا قرية صغيرة . والمثل من لم ير الشئ المهم تعجبه حتى الأشياء الصغيرة.

❋ بهلول من يغرس الفول　　　ما بين قفصه وتالة

وبهلول من يأخذ القول　　　في صاحبه رأس ماله

بيت شعر لا شك أنه تونسي . وقفصه مدينة في الجنوب الغربي التونسي . وكذلك تالـة ومـا بينهما سبخة لا تصلح للزراعة .

❋ اللي يأخذ أمنا عمنا .

مثل يدعو للخنوع والرضا بالواقع .

❋ مبهاك يا راجل أمي الأول

مثل يقال عندما تكتشف سوء البديل

❋ أمه في البل

مثل يقال للطفل الذي تكون أمه موجوده فهي تهتم به دون أي توصية .

❋ الأجرب حكاك . والخائب شكاك .

مثل يوضح . أن الأجرب يكون كثير حك جلدة . والسارق يشك في كل أحد أن يتهمه .

❋ أرجاني يا علي بعشاك لين يجيك الزيت من غريان .

مثل يقال لمن يبطئ في الطلب

❋ يخنب مع المخانب . ويقص الجره مع القصاصين .

مثل يقال للشخص الذي يرتكب الخطيئة ويتظاهر بالعفة .

❋ زلة الوصيف في الصيف .

مثل يقال للذي يلبس الملابس في غير وقتها . كأن يلبس ملابس الشتاء في الصيف .

❋ اللي ما يبكي خانقاته العبرة .

مثل يعني أن الجميع سواسية في الحال .

❋ اللي يشبح فيك ما توميله .

بمعني الذي يراك تحتاج إلي معونته ولم يقدم إليك . فلا يفيد أن تومي له بيدك .

❋ عيني تغمزني علي روحي ؟

مثل يضرب لمن يطلب منه أن يشك في من يثق فيه .

❋ الشامي شامي . والبغدادي بغدادي .

مثل يضرب لانقسام المجموعة . وهو يذكر بخلاف سيدنا علي في بغداد مع معاوية بن سفيان في الشام .

❋ يا خاش مصر منك أولوف .

مثل يقال بمعني كثرة الناس في مصر فكل شخص يجد الآلاف مثل في حرفته .

❋ لا يحك لا ينسف .

مثل يقال للشخص عديم الصنعة .

❋ اللي يجيبه الخانب للقعيدة .

القعيدة هي المجموعة التي تحمي السارق .

❋ آش ترفع النمالة من نادر السبول .

مثل يقال للتقليل من جهد الضعيف .

❋ اللي ما يقيس قبل ألا يغيس لا قياس بعد الغرق .

مثل يدعو للتروي وسبر الأغوار .

❋ واللي ما يشوف قبل الرشوف ما يشوف بعد الحرق .

❋ قريد العش .

هو الطائر الذي يتخلف في العش ولا يطير مع إخوته ويضرب المثل للطفل الذي يولد آخر إخوته .

❋ آخر العنقود .

تقال للطفل الذي يولد آخر إخوته .

❋ هي هنا وصياحها في الوادي .

هذه أحجية تعني البندقية . وأخذت مثلا لبعد السبب عن المسبب .

❋ كلام عدوك ما يربيك .

مثل يعني أن العدو لا يقول فيك خيرا .

❋على يديك انحجُّوا .

قال أحدهم لشخص يخاصمه . أعطيك كف نوصلك إلى مكة .

أجابه صاحبه . . على يديك انحجُّوا .

***هذا وكروه .**

الكروه هي 3/ 1 المرطه . في الكيل .

ويقال أن شخصا صفع آخر . فحكم عليه القاضي بأن يعطي كروه نظير صفعته. وكان الرجل مغتاظا من صاحبه .

فقام إليه وصفعه صفعة أخري وهو يقول . هذا وكروه أي سأدفع كروه أخري نظير هذه الصفعة .

*** خلا ماطوس .**

أسرة ماطوس أبادها الإيطاليون . قصار الناس يدعون بخلاء بيت ماطوس على كل من يريدون الدعاء عليه .

*** عطيك شرقة بريقك تعرف عدوك من صديقك .**

إذا شرق الإنسان بريقه فإن من يشاركه الألم في الجالسين يتنحنح معه .

*** استغاظ علي عيلته طهَّر روحه .**

مثل يقال لمن يضر نفسه لا غاظة الآخرين .

*** روحه في شيشه .**

يقال للغضبان جدا .

*** روحه على رأس خشمه .**

يقال بمعني المثل السابق . ويقولون «نفسه علي رأس خشمه» .

*** اللي يكرهك يحلم لك الحلم الشين .**

مثل يضرب للكارهين والحساد .

*** اللي تتركه تعيش بلاه .**

مثل يدعو للقناعة .

*** فلان ملحه ذكر . اللي يذوقه ينكر .**

مثل يقال لمن يسئ له من يحسن إليه .

*** تعقدها بيديك اتحلها بسنونك .**

مثل يقال للشخص الذي تسبب في ضرر نفسه بعمل غير مدروس .

*** اللي فايتك بليلة فايتك بحيلة .**

مثل يدعو لسماع رأي الأكبر سنا وذلك لتجاربهم في الحياة وهناك مجموعة من الأمثال متأثرة باللغات التي مرت علي ليبيا الساحل . مثل الإسبانية والإيطالية . والإنجليزية .

وهذه الأمثال تحتاج إلي جمع . وتبويب . ومنها .

*** جابة الديُّو .**

يقال للشخص الذي يتم القبض عليه والديُّو هو الله .

*** والله ماني ملطط للقيطون .**

أثناء تدريب الشباب الليبي إجباريا علي العسكرية الإيطالية .فهناك شاب لم يحسن التدريب فقاموا بتدريبه وحدة .

وأمروه بالسير . . ثم قالوا له (الط) معناها قف . وكانت الشمس حارقة . فقال لمدربه ، والله ماني ملطط للقيطون أي حتى يصل الخيمة .

❋ زندي مور .

مور كلمة إسبانية بمعني السمر والمعني الزنود السمر .

❋ سلِّيت اسبينته .

السبينة هي الموقع الذي يتغذى منه الآلات بالكهرباء .

والمثل يعني استحوذ على قوته .

❋ عطاه كالشو .

الكالشو بالإيطالية ركلة بالرجل .

وهذا يقال للشخص الذي طرد من عمله .

❋ ضربة بونية .

أي ضربه بقبضة يده .

❋ عطاه بانينه .

أي منحه خبزه وهي كلمة إيطالية .

*** رفع البنديرة .**

أي رفع علم التسليم .

*** تكّمه .**

معاناها وظبه . والتاكم هو طقم الأسنان .

*** اتكّم عليه .**

أي تحصل عليه . والتوكاميه كلمة رومانية وهي عقدة الجرد اللبس الوطني .

*** حطه في الكانشيللو .**

ادخله السجن .

*** دار كابيلّا .**

تطلق على الحلاقة التي تترك الشعر من أعلى الرأس . والكلمة إيطالية .

*** سروالك يا باولو امخيط بالسباولو .**

أغنية تهكمية يغنيها الأطفال في طرابلس ضد الطلبان .

*** كلاله اسبيزته .**

السبيزة هي التموين . والمثل يقال لمن تغلب عليه بمعنى أكل تموينه .

*** لابس قرنبالي .**

حذاء طويل . والكلمة إيطالية .

*** يغيّر في الطوبوات .**

الطوبوات جمع طوبو . وهي كلمة إيطالية بمعنى الأنابيب .

❋ عطاه تيرو .

تيرو كلمة إيطالية ويعني ركله بمقدمة قدمه .

❋ القيته مزبندي .

مزبندي كلمة إيطالية تقال للبريمة تنفلت .

❋ مقطع البلك .

كلمة إيطالية ومعناها مقطع الأحجار .

❋ جاية للفيتة .

الفينة كلمة إيطالية . والتشبيه يعني الغضب إلى منتهى غايته .

❋ يقول الشاعر سوف المحمودي بعد صلح سواني بن ادم عام 1919 مع الطليان .

بعدان اطمعنا بالخلاص اخلصنا .

جي فانكو في فانكو خلبصنا .

وكلمة فانكو إيطالية .

هذا ولقد ثرت اللغة الإيطالية في منطقة الساحل الليبي . وتركت أثـرا في أمثـالهم . وحيـاتهم اليومية فجميع حاجيات المنزل تنطق بالإيطالية .

القاراج . الكونشيللو . الكوجينه . الفيراندا . السرينتي . برطا شكبه .

ودورة المياه . البانيو . اللاوندينو وكذلك الكهرباء اللامبا. السبينه.

والطريق تجد فيه . المرشابيدي . والكوربه . والساليطه .

والزراعة أغلب آلاتها بالإيطالية .

الكوربات . المنداته . والبومبا (المضخة) . وكتير من الكلمات الإيطالية في مختلف أنحاء الحياة في منطقة الشط الليبي .

تحتاج إلى من يجمعها ويغربلها .

خاتمة

بحمد الله وقدرته استطعت أن أرمم هذا الكتاب وأعيد صياغته . وأجمع ما يمكن جمعه من أمثال شعبية يرويها أهلنا في الشط الليبي .

هذه الأمثال أغلبها أمثالا لأهل الساحل ولكنها تتداول في جميع أهل ليبيا بدوها وحاضرها .

وهذه الأمثال . منها ما هو للمزارعين . والفلاحين . ومنها ما هو لأهل المدن والقرى . وأمثال الحرف . والتجارة . وحتى المحاكم والقضاة والزوايا .

حاولت أن أجمع هذا الكم من الأمثال الشعبية وهو تتمة لكتاب (أمثال من الجفارة) حيث جمعت فيه مجموعة من أمثال أهل البدو وحرفهم . من حرث . وزرع . ورعي . ونصب خيام . ورعي إبل . وغنم . وماعز .

واعتبر هذا الكتاب تتمة لذلك .

وأتمنى أن ساعدني الله أن أجمع الأمثال الشعبية في (الواحات) فلهم أمثالا ينفردون بها إلى جانب الأمثال التي تجمعهم مع شعبهم في كامل الوطن .

هذا وأتمنى أن يسخر الله لهذا الموضوع بعض الدارسين الذين يهتمون بالتراث الشعبي الليبي . ويجمعون ما انتشر منه . من أمثال وشعر . وقصص . وخرافات . وشاهد حديث إلى غير ذلك من الأبواب التي يزخر بها أدبنا الشعبي الليبي .

وأتمنى من الله العون والهداية .

القاهرة 22/ 2/ 2016 .

الفهرس